برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

إعداد

د/ دينا جمال سليمان (*)

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، **وتكونت عينة البحث الأساسية من:** مجموعة تجريبية واحدة عددها (٣٠) معلمة روضة، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي التصميم ذو المجموعة الواحدة، **وقد أعدت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي:** استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس حول أنواع مهارات إدارة السلوك المناسبة لمعلمة الروضة. إعداد/ الباحثة، واستمارة استطلاع رأي معلمات الروضة، واستمارة مقابلة لمديري الروضات حول واقع تقديم الوسائط التثقيفية، ودورها في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة، واستمارة تحديد الاحتياجات التدريبية. إعداد/ الباحثة، والاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة. إعداد/ الباحثة، وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة. إعداد/ الباحثة، والبرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة، **وأسفرت النتائج عن:** نجاح البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية في كل من الجانب المعرفي والمهاري لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، واستمرار أثر البرنامج في القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية:

- برنامج تدريبي.
- وسائط تثقيفية.
- مهارات معلمات الروضة.
- إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

(*) **مدرس بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة.**

A training program based on using of cultural media for development some skills of kindergarten teachers in managing child behavior in a rural environment

Abstract of the research in English:

The research sample consisted of one experimental group of (30) kindergarten teachers, and the research was based on a semi-experimental approach with one group, The researcher used a variety of tools, such as a form to survey the opinions of a questionnaire for the opinions of scholars and university professors about the types of behavior management skills appropriate for kindergarten teachers. Prepared by the researcher, a form to survey the opinions of a questionnaire on the opinions of kindergarten teachers, and an interview form for kindergarten principals about the reality of providing cultural media, and its role in developing some skills of kindergarten teachers in managing children's behavior in rural environment. Prepared by the researcher, the Training needs an identification form. Prepared by the researcher, and the achievement test for kindergarten teachers. Prepared by the researcher, and a note card of the performance skills of kindergarten teachers. Prepared by the researcher, A training program based on employing cultural media for the development of some skills of kindergarten teachers in managing child behavior in a rural environment Prepared by the researcher, and the results resulted: The effectiveness the success of the training program based on employing cultural media for development some skills of kindergarten teachers in both the cognitive and skill aspects in managing child behavior in the rural environment, and the continuity of the impact of the program on follow-up measurement.

key words:

- Training program.
- Cultural Media.
- Kindergarten teacher skills.
- Managing children's behavior in the rural environment.

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصية الطفل، وتشكيل وعيه، وتوجيه سلوكه، وإيمانًا بأهمية وخطورة مرحلة رياض الأطفال؛ فإنه يجب الاهتمام بمن يساهم في تشكيل شخصية الطفل، وإدارة سلوكه في هذه المرحلة.

وتعتبر معلمة الروضة عنصرًا أساسيًّا في العملية التعليمية، ولعظيم الدور المهم الذي تقوم به في الإعداد المتكامل للأطفال إعدادًا تربويًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا؛ فإنه يلزمها أن تحظى ببرامج

تدريبية تسعى إلى تنمية معارفها ومهاراتها، ورفع درجة وعيها بكيفية التعامل مع سلوكيات الأطفال، وكيفية الإدارة الجيدة لهذه السلوكيات بشكل يحقق لها مستوى متميز من الأداء.
(السيد شريف، ٢٠١٧: ١٠٥)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلّ من **مارثا أمادي (2013) Martha Amadi** ، ودراسة **سحر عبد الحكيم (٢٠١٧)**، ودراسة **ناهد شعبان (٢٠١٨)**، ودراسة **سعدي جاسم، جميلة رحيم (٢٠١٨)**، حيث أكدوا على أهمية البرنامج التدريبي في تجديد معارف وأداءات ومهارات المعلمات، ومساعدتهنّ على تغيير أساليب التدريس اليومية التقليدية، واستخدام أساليب جديدة في التعامل مع الأطفال، وهذا يشير إلي أن التدريب أثناء الخدمة من العوامل الأساسية التي تزيد من كفاءة المعلمات، وتجديد رغبتهنّ في التعلم باستمرار، وتحسين مهاراتهنّ، ومتابعة كل ما هو جديد في مجال العمل مع الأطفال في ضوء احتياجاتهنّ التدريبية.

ولذا تعد إدارة المعلمة لسلوكيات الأطفال من المدعمات الأساسية والضرورية المطلوبة لتقديم أفضل مستوى تربوي لها، وتطوير قدراتها في مجال الإدارة الصفية، لأن متابعة سلوكيات الأطفال وإدارتها ليست أمرًا سهلًا، وإنما تتطلب من المعلمة مهارات خاصة، وملاحظات هادفة، ومتابعة بصورة مستمرة وواعية. **(Murray ,F, 2015: 177)**

وانطلاقًا من تأثر سلوك الطفل بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها، فإنه يتعلم عن طريق العادات العامة والقيم والسلوكيات السائدة في مجتمعه، والتي تختلف في البيئة الريفية عن الحضر، ومن ثم يوجد العديد من أطفال الروضة في البيئة الريفية قد يعانون من مشكلات تتعلق بسلوكياتهم التربوية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والصحية تؤدي بهم إلى عدم التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين، فإن إهمالها، وعدم التعامل معها بشكل صحيح، أو عدم تداركها مبكرًا في الوقت المناسب يؤدي إلى مشكلات أكثر تعقيدًا، وهذا يقع على عاتق المعلمة التي ينبغي أن تمتلك المهارات الأساسية التي تجعلها قادرة على ضبط وتوجيه وتعديل سلوكيات الأطفال، بإستخدام الاساليب الحديثة في التربية.

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة كلّ من **سومي وأخرون (2011) Sumi, et al**، ودراسة **كريستيانسون (2013) Christianson**، ودراسة **إيناس رجب (٢٠٢٠)**، على ضرورة أن يكون المعلم موجه للصف الدراسي، ويعمل على إجادة إدارة الصف والسيطرة عليه، إلى جانب أهمية تدريب معلمات الروضة على إدارة السلوك الصفي، وتهذيب سلوكيات الأطفال، وتطوير العملية الإدارية داخل الروضة باستخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة.

وتعتبر الوسائط التثقيفية بأشكالها المتعددة مثل القصص، والكتب المصورة، والمجلات، والتليفزيون، والسينما، والأفلام التعليمية، والأشرطة الصوتية، والمسرح، والأغاني والأناشيد، والكمبيوتر والإنترنت، واللعب من أكثر الأساليب التربوية تأثيرًا في شخصية الطفل وسلوكياته، لقدرتها الكبيرة والفائقة في إحداث تغيرات فعّالة بما تتضمنه من مداخل تعليمية متعددة تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل بصورة شيقة وممتعة. **(أماني الجندي، ٢٠٢١: ٤٥)**

ويتفق ذلك مع دراسة كلّ من **إيمان سعد (٢٠١٤)**، ودراسة **محمد أبو النصر وآخرون (٢٠١٩)**، ودراسة **ولاء عبد التواب (٢٠٢٠)**، حيث أكدوا على ضرورة الاهتمام بالوسائط الثقافية، لكونها من أهم الأساليب التربوية الحديثة في تنمية الثقافة البيئية، ومهارات التواصل، وتنمية بعض جوانب الشخصية لدى الأطفال.

فضلاً على أن الوسائط التثقيفية يمكن توظيفها في إكساب الطفل العديد من القيم والسلوكيات، وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة لها، إلا أنه ما زالت إدارة سلوكيات الطفل في مرحلة رياض الاطفال وخاصة في البيئة الريفية تتم بأساليب تربوية تقليدية، ومازالت أيضًا المعلمات لا يستطعن إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل، ويستخدمن العقاب والتهديد والتوبيخ والحرمان والتجاهل والضرب، لهذا ترى الباحثة ضرورة إعداد برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

مشكلة البحث:

بدأ إحساس الباحثة بمشكلة البحث أثناء زيارتها لإحدى الروضات بقرية (كفر كلا الباب– مركز السنطة– محافظة الغربية) لتقديم ندوة عن (المشكلات السلوكية لطفل القرية)، وقد لاحظت عدم تجاوب المعلمات في الإجابة على أية تساؤلات ترتبط بالمشكلات السلوكية، بالإضافة إلى قصورهنّ المعرفي بأنواع سلوكيات الأطفال السوية وغير السوية، وكيفية ضبطها وإدارتها داخل القاعة، كما لاحظت الباحثة أيضًا افتقار الروضات في البيئة الريفية لاستخدام أنشطة الوسائط التثقيفية، وأن المعلمات لا يستخدمن الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل، مما ينتج عن ذلك مشكلات في السلوكيات التربوية، والنفسية الانفعالية، والاجتماعية لطفل الروضة في البيئة الريفية.

كما قامت الباحثة بعمل استطلاع آراء بعض الخبراء والأساتذة من أعضاء هيئة التدريس في مناهج الطفل وأدب الطفل وعلم النفس وعددهم (١٠) **ملحق (١)**، وقد أجمعوا على أنسب ثلاث مهارات لمعلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية وهم(إدارة السلوك

التربوي، وإدارة السلوك النفسي الانفعالي، وإدارة السلوك الاجتماعي) والتي كانت نسبتهم أعلى من (٨٠%)، وللتحقق من الملاحظات قامت الباحثة أيضًا باستطلاع رأي (٢٠) معلمة من معلمات الروضة **ملحق (٢)**، وإجراء مقابلة مع عدد (١٠) من مديري الروضات **ملحق (٣)**، للتعرف على واقع توظيف الوسائط التثقيفية في الروضة، ودورها في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وأيضًا التعرف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال والمرتبطة بالسلوكيات التربوية، والنفسية الانفعالية، والاجتماعية، والتي لها تأثير سلبي على تحصيلهم المعرفي وتعليمهم وتفاعلهم داخل الروضة، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي والمقابلة، كما هو موضح بالشكل (١).

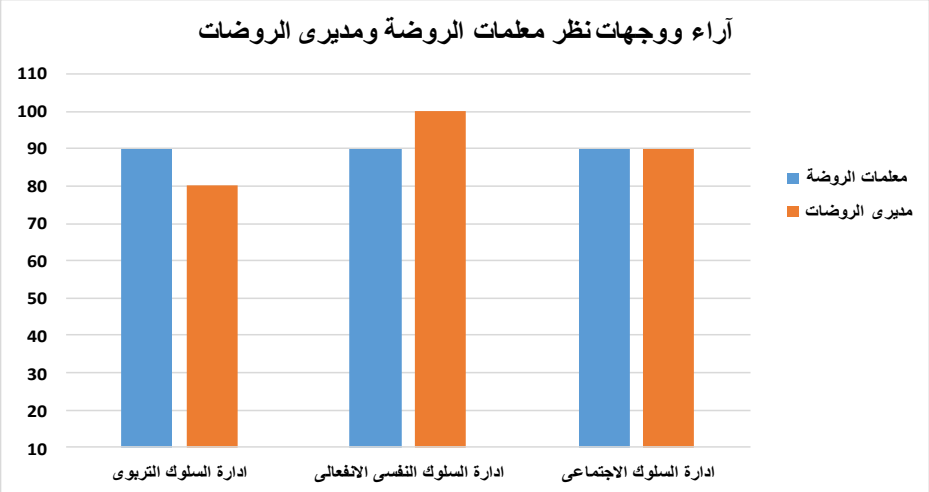

شكل (١)

يوضح آراء ووجهات نظر معلمات الروضة ومديري الروضات حول مهارات إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

ويتضح من هذا الشكل أن نسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة (٨٠%) من مديري الروضات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بإدارة السلوك التربوي للطفل في البيئة الريفية، ونسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة (١٠٠%) من مديري الروضات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بإدارة السلوك النفسي الانفعالي للطفل في البيئة الريفية، ونسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة (٩٠%) من مديري الروضات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بإدارة السلوك الاجتماعي للطفل في البيئة الريفية.

كما يتضح مما سبق وجود اتفاق بين معلمات الروضة ومديري الروضات في البيئة الريفية على وجود مشكلات خاصة بمعارف ومهارات معلمات الروضة في إدارة سلوكيات الأطفال التربوية، والنفسية الانفعالية، والاجتماعية، وكذلك تأكيد المعلمات على عدم استخدام

الوسائط التثقيفية في إدارة سلوكيات الأطفال داخل الروضة، ورغبتهنّ في البرنامج التدريبي الذي يشتمل على الوسائط التثقيفية، وأكد مديري الروضات أيضًا على عدم توظيف أنشطة الوسائط التثقيفية في روضات البيئة الريفية ضمن أنشطة ومنهج الطفل بالروضة، وأن معلمات الروضة لا يستخدمنّ الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل.

بالإضافة إلى تأكيد نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من **لما رمو (٢٠١٣)**، ودراسة **بواتينج وآخرون Boateng, et al (2018)**، ودراسة **برجس وجنيفر Briggs, Jennifer (2019)** ، ودراسة **صفاء الأخرس (٢٠١٩)**، ودراسة **الجسار وآخرون Aljassar, et al (2020)**، حيث أكدوا على وجود قصور في البرامج التدريبية لمعلمات الروضة، ووجود سلبيات تعليمية تقوم بها داخل القاعة، وأن المعلمات يفتقدنّ الأساليب التربوية الحديثة للتعامل مع سلوكيات الأطفال، وبالرغم من كثرة الدراسات السابقة التي تناولت تدريب معلمات الروضة؛ إلا أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات عربية وأجنبية تناولت تدريب معلمات الروضة على توظيف الوسائط التثقيفية لإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، ومن هنا انبثقت مشكلة البحث، والتي تتمحور في إجراء بحث بعنوان: " برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية".

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما المهارات اللازمة لتدريب معلمات الروضة لكيفية إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية؟

٢- ما الوسائط التثقيفية المناسبة لتدريب معلمات الروضة لتنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية؟

٣- ما مكونات البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد المهارات التي يجب تنميتها لمعلمات الروضة لإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٢- تصميم برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٣- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٤- التحقق من استمرار فاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- إثراء الإطار النظري ببعض المهارات التي يجب تنميتها لمعلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية مثل مهارة إدارة (السلوك التربوي، والنفسي الانفعالي، والاجتماعي).

٢- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توجيه نظر القائمين على إعداد البرامج التدريبية لمعلمات الروضة بأهمية توظيف الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٣- يُعد البحث أحد الاسهامات الجديدة في توظيف الوسائط التثقيفية، لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، حيث من الواضح افتقار المكتبات العربية لمثل هذه الأبحاث في حدود علم الباحثة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. إعداد برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٢. إكساب معلمات الروضة بعض المهارات التي تساعدهنّ على إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٣. تفتح المجال لبحوث أخرى تحاول الاستفادة من البرنامج التدريبي المقدم لمعلمات الروضة كنوع من التوعية المستمرة في التعرف على بعض مهارات إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٤. قد يفيد البرنامج التدريبي معلمات الروضة، وأولياء الأمور، ومصممي البرامج التدريبية للمعلمات، والمتخصصين في تربية الطفل من خلال الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بتوظيف الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية)، وإجراء القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة، لمعرفة أثر(البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية) كمتغير مستقل على (تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية) كمتغير تابع.

مصطلحات البحث:

وقد عرفتهم الباحثة إجرائيًا على النحو التالي:

البرنامج التدريبي: "هو مجموعة من اللقاءات والأنشطة التدريبية والممارسات العملية المخططة والمنظمة؛ من أجل تدريب معلمات الروضة على توظيف الوسائط التثقيفية، لتنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية".

الوسائط التثقيفية: "هي مجموعة من الأنشطة التثقيفية التي يتم تدريب معلمات الروضة عليها، وتتمثل في الوسائط المطبوعة والمقروءة مثل (الكتب المصورة بشقيها الأدبية وغير الأدبية، والمجلات)، والمسموعة والمرئية مثل (التليفزيون، والمسرح، والأغاني والأناشيد)، والتكنولوجية مثل (الكمبيوتر والإنترنت)، والترويحية مثل (اللعب والرحلات)، بهدف تنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية".

مهارات إدارة السلوك: "هي القدرة على التنظيم والضبط والتوجيه الذي تقوم به معلمة الروضة لدعم السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك المشكل لدى أطفال الروضة في البيئة الريفية، من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية المتمثلة في الوسائط المطبوعة والمقروءة، والمسموعة والمرئية، والتكنولوجية، والترويحية".

وقد تحددت وفقًا للبحث الحالي فيما يلي:

مهارة إدارة السلوك التربوي: "هي قدرة معلمة الروضة على تنظيم وضبط وتوجيه السلوك التربوي للطفل في البيئة الريفية، لدعم السلوك الإيجابي مثل (النظام، والطاعة، والقناعة، والالتزام بآداب الحديث، والالتزام بآداب الطعام، وإدارة الوقت)، وتعديل السلوك المشكل مثل (الإهمال، واستخدام الألفاظ النابية، وعدم الالتزام بآداب الطعام، والفضول، ورفض التعليمات والأوامر، وإهدار الوقت) من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية".

مهارة إدارة السلوك النفسي الانفعالي: "هي قدرة معلمة الروضة على تنظيم وضبط وتوجيه السلوك النفسي الانفعالي للطفل في البيئة الريفية، لدعم السلوك الإيجابي مثل (الحب، والثقة بالنفس، والاستقلال الذاتي، وتقبل الذات والآخر، والتمهل وعدم الاندفاع، والهدوء)، وتعديل السلوك المشكل مثل (العدوان، والكذب، والعناد، والأنانية، والخجل، وفرط الحركة والنشاط الزائد)، من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية".

مهارة إدارة السلوك الاجتماعي: "هي قدرة معلمة الروضة على تنظيم وضبط وتوجيه السلوك الاجتماعي للطفل في البيئة الريفية، لدعم السلوك الإيجابي مثل (التعاون، والمساعدة، والتسامح، واحترام الآخرين، والاستئذان، وتقبل النصيحة)، وتعديل السلوك المشكل مثل (الانسحاب الاجتماعي، والتنمر الاجتماعي، والاتكالية، وعدم التسامح، ورفض النصيحة، وعدم الاستئذان) من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية".

إطار نظري ودراسات سابقة:

يتناول الإطار النظري ثلاث مباحث رئيسية كالآتي:

المبحث الأول: البرنامج التدريبي.

المبحث الثاني: الوسائط التثقيفية.

المبحث الثالث: مهارات إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

المبحث الأول: البرنامج التدريبي

يُعد البرنامج التدريبي ركيزة أساسية في مجال التطوير التربوي والمهني، والأداة التي تربط في ثناياها الأهداف والمعارف والأنشطة والمواد والأساليب والموضوعات، والخبرات التدريبية المخططة والمنظمة، بهدف تطوير أداء المتدربين، وإحداث تغيرات في سلوكهم، وتنمية مهاراتهم ورفع كفاءتهم، وتحسين أدائهم في عملهم.

ويعتبر تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة من ضروريات الحياة المهنية، ودعامة قوية من دعائم تنمية معلمة الروضة؛ نظرًا للتطورات الهائلة والتغيرات السريعة في عصرنا الحالي من تطور المناهج والمواد التعليمية، وطرق وأساليب التدريس الحديثة، فالتدريب يقدم للمعلمات المعرفة الجديدة، ويضيف لهنّ معلومات متنوعة، ويعدل الأفكار، ويغير السلوك، ويطور العادات المختلفة، ويمكنهنّ من ملاحقة التطورات الحديثة. **(وليد الحيالي،٢٠١٥: ٥٢)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **شارون كارلسون Sharon, M. Carlson (2013)**، ودراسة **رانيا الجندي (٢٠١٥)**، ودراسة **رائد أحمد، ناصر الخوالدة (٢٠١٦)**، ودراسة **أحمد إبراهيم (٢٠١٧)**، ودراسة **ناهد شعبان (٢٠١٨)** على أهمية التدريب في تقديم المعارف والمعلومات، وتطوير القدرات والمهارات اللازمة للمعلمات، وزيادة كفاءتهنّ التدريبية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

وترى الباحثة أن المعلمة الناجحة لابد أن تتمتع بقدرات تمكنها من تحقيق أهداف التعليم، وتهيئة الفرص التربوية للأطفال التي تمكنها من ضبط وإدارة سلوكياتهم وحل المشكلات المختلفة التي تواجههم، وهذا يتطلب برامج تدريبية متنوعة، لتطوير قدرتها المهنية بصفة مستمرة، ومواكبة التطورات والأساليب التعليمية الحديثة.

تعريفات البرنامج التدريبي:

تتعدد التعريفات الخاصة بالبرنامج التدريبي على النحو التالي:

يعرفه **عصام محمد (٢٠٢١)** بأنه: "مجموعة من الجلسات تضم الأنشطة التعليمية والممارسات لتنمية وعي معلمات الروضة بالدور التربوي للوالدين في ضوء الاتجاهات الحديثة". **(عصام محمد، ٢٠٢١: ١٢)**

بينما يعرفه **حسني حميد (٢٠٢١)** بأنه: "مجموعة من الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدم لمعلمات رياض الأطفال غير المؤهلات في صورة محاضرات وورش عمل تدريبية، بغرض اكسابهنّ ثقافة الحوار في ضوء مبادئ التربية الدولية". **(حسني حميد، ٢٠٢١: ١٢)**

في حين تعرفه **ريهام عبدالهادي (٢٠٢١)** بأنه: "هو عبارة عن أنشطة تدريبية تفاعلية موجهة لمعلمات رياض الأطفال، بهدف تحسين مهارات معلمات رياض الأطفال في تنمية اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة باستخدام التعليم المدمج، من خلال توفير بيئة جذابة محفّزة لهم باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط التعليمية والأنشطة". **(ريهام عبدالهادي، ٢٠٢١: ٩)**

وقد عرفته الباحثة إجرائيًا بأنه: "هو مجموعة من اللقاءات والأنشطة التدريبية والممارسات العملية المخططة والمنظمة؛ من أجل تدريب معلمات الروضة على توظيف الوسائط التثقيفية، لتنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية".

وتستخلص الباحثة مما سبق أن البرنامج التدريبي يعتبر خطة تعليمية لها أهداف واستراتيجيات واضحة ومحددة، تعمل على تزويد المعلمات بالمعلومات والمهارات والخبرات المخططة والمنظمة، والتي تجعلهنّ أكثر فاعلية في أداء أدوارهنّ المطلوبة مع الأطفال.

أهمية البرامج التدريبية لمعلمات الروضة:

١. رفع مستوى أداء المعلمة، وإكسابها أفاقًا جديدة في مجال ممارسة المهنة.
٢. مواجهة التحديات المعاصرة التي ترتبط بالتطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية.
٣. تُكسب المعلمة ثقة في نفسها وقدرتها على العمل دون الاعتماد على الآخرين.
٤. تطوير المعارف والمهارات والكفايات والجانب المهني لمعلمة الروضة.
٥. رفع الروح المعنوية للمعلمة، وزيادة العطاء في العمل. **(فرح أسعد، ٢٠١٨: ٩٣-٩٤)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **كليمنتس لي Clements Lee (2015)**، ودراسة **لينا جرادات (٢٠١٦)**، ودراسة **طومسون كارمن Thompson Carmen (2019)**، ودراسة **ريم بهيج (٢٠٢٠)** على أهمية التدريب أثناء الخدمة، والاهتمام بالممارسات الإيجابية للبيئة الصفية، وتطوير معارف وأداءات ومهارات المعلمات، وإكسابهنّ أفاقًا جديدة في مجال تخصصهنّ، وأيضًا إكسابهنّ الكفاءة الذاتية، ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

كما تتضح أهداف البرامج التدريبية لمعلمات الروضة فيما يلي:

١. مساعدة المعلمة على التفاعل مع المناهج الجديدة والمتطورة.
٢. معالجة نواحي القصور والعجز في إعداد المعلمة.
٣. تزويد المعلمة بكل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والتربية والثقافة.
٤. الارتقاء المهني في مجال الوظيفة، والتكيف مع متطلبات الأمور المهنية.
٥. الإلمام بالأساليب التربوية الحديثة في تعليم طفل الروضة. **(شوقي ممادي، ٢٠١٨: ٨٠-٨١)**

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلّ من **ولاء عطية (٢٠١٨)**، ودراسة **فابيانو، جريجوري Fabiano, Gregory (2018)**، ودراسة **خالد محجوب (٢٠١٨)**، ودراسة **صبا عامر، إبراهيم فالح (٢٠١٩)**، ودراسة **شاهين وآخرون Sahin, et al (2020)**، ودراسة **يرشي رامزن Yirci. Ramazan (2021)**، حيث أكدوا على أن البرنامج التدريبي يهدف إلى التطوير المهني للمعلمين، وتحسين الممارسات الصفية، والتفاعل مع المناهج المتطورة، وتزويد المعلمات بكل ما هو جديد في مجال تخصصهنّ.

وترى الباحثة أن الهدف الرئيسي من البرامج التدريبية لمعلمات الروضة في البيئة الريفية هو أن يمتلكنّ قدرًا كبيرًا من المعارف والمعلومات وخاصة أن لديهنّ قصور في ذلك، وهذا ما يجعلهنّ في أمس الحاجة إلى مثل هذه البرامج التي تزودهنّ بالمهارات المهنية والأكاديمية، وتجعل لديهنّ القدرة على التعامل مع الأطفال، وإحداث التغيرات الإيجابية في سلوكهم.

خطوات إعداد البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة:

١. **المرحلة التمهيدية (تحديد الاحتياجات التدريبية)**

يتم فيها حصر احتياجات المتدربين وأعدادهم، والمشكلات التي تواجههم، وتحديد المهارات المطلوب تنميتها، والتي يتم تفصيلها في مجموعة من الأهداف المطلوب تحقيقها بنهاية التدريب.

٢. **تصميم البرنامج التدريبي:**

- **تحديد الأهداف:** من السمات الأساسية لأي برنامج تدريبي أن يكون له أهداف محددة، وتُصاغ في صورة إجرائية قابلة للقياس والملاحظة.
- **الإعداد للبرنامج:** ويتضمن اختيار المتدربين، ومكان التدريب وتجهيزه وتمويله، إلى جانب إعداد المحتوى العلمي، والإعلان عن موعد بدء التدريب. **(رائد أحمد، ٢٠٢١: ٣٠٥)**
- **تحديد المحتوى التدريبي:** والذي يشتمل على الموضوعات التي سيتناولها البرنامج، ويشترط فيه أن يكون مناسبًا للأهداف الموضوعة، ثم يتم تحديد الأساليب والأنشطة والوسائل التدريبية التي تتميز بالوضوح والتنوع، وارتباطها بالأهداف وقابليتها للتدريب.

٣. **تنفيذ البرنامج:** يتم في صورة جلسات تدريبية لما سيقال ويفعل خلال فترة زمنية معينة أثناء التدريب، كما يراعي تقسيم المتدربين في مجموعات، ويتخلل البرنامج فترات راحة، إلى جانب تنوع المحتوى بحيث يتضمن أجزاء عملية وأخرى نظرية.

٤. **تقويم البرنامج:** هو عملية مستمرة لجميع المراحل الزمنية التي يمر بها البرنامج قبل وأثناء وبعد البرنامج، من حيث تنفيذه ومحتواه، ومدى مناسبته لتحقيق الأهداف، وأهم السلبيات والإيجابيات. **(رافدة الحريري،٢٠١٩: ١١٩-١٢١)**

وقد راعت الباحثة تلك الخطوات عند إعدادها البرنامج التدريبي للبحث الحالي، حيث حددت أهداف البرنامج، وعدد المعلمات المتدربات، والاستراتيجيات المستخدمة، والمكان،

ومهارات معلمات الروضة التي يجب التدريب عليها باستخدام الوسائط التثقيفية، وطريقة التقويم المناسبة لمعلمات الروضة، وتتحدد خطوات البرنامج التدريبي، كما يتضح في الشكل (٢).

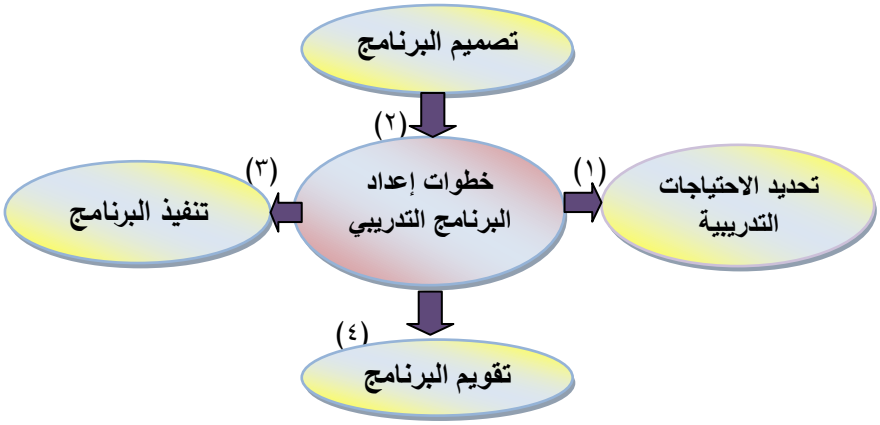

شكل (٢)

يوضح خطوات إعداد البرنامج التدريبي

الطرق والأساليب المستخدمة في البرنامج التدريبي:

هناك عدة طرق وأساليب لتدريب المعلمات ينبغي التخطيط لها بشكل سليم إداريًّا وتنظيميًّا ومنهجيًّا، ومن هذه الأساليب ما يلي:

- **المحاضرة:** هي أبسط الأساليب التدريبية، وتعتمد على المدرب في إرسال المعلومات وشرحها وتوضحيها باستخدام الرموز اللفظية، ويقتصر مشاركة المتدربين على الاستماع للمدرب.
- **التمثيل ولعب الأدوار:** يعتبر أسلوبًا عمليًّا يقوم فيه المتدرب بتمثيل دور شخصية ما، وأداء الأدوار مع زملائه المتدربين للتعبير عن المواقف المختلفة.
- **الورش التدريبية:** نوع من الأساليب تهتم بتطوير العمل بين المتدربين، ويتم فيها العمل بشكل جماعي تعاوني لإنجاز مشروع وعمل معين.
- **الرحلات الميدانية:** تزود المتدربين بالمعلومات والخبرات الثقافية المناسبة، ولكي تكون أكثر فعّالية لابد من ربطها ببعض الأعمال والأحداث الجارية.

(رفعة مبارك، ٢٠٢٠: ١٢٠-١٢١)

- **دراسة الحالة:** يعرض المدرب موضوعًا، أو قضية، أو مشكلة، أو حالات عملية على المتدربين لمناقشتها واتخاذ القرار بشأنها، واقتراح الحلول وتقييمها.
- **العروض العملية (البيان العملي):** تستخدم هذه الطريقة لعرض بعض الأفكار والمفاهيم النظرية في مواقف تطبيقية، بحيث تتوافر فيه شروط العمل الحقيقي أمام المتدربين.
- **العصف الذهني:** يعمل هذا الأسلوب على تشجيع المتدربين لإنتاج عدد كبير من الأفكار، بهدف تنمية قدراتهم العقلية خلال التدريب على توليد الأفكار المتتابعة في نفس الوقت.

- **حلقات النقاش (الحوار والمناقشة):** يتم فيها تبادل الآراء والأفكار والخبرات بين المتدربين والمدرب بحرية، وهي تناسب المجموعات الصغيرة.
- **التعلم التعاوني:** يتم فيه تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة، حيث يتطلب تفاعل المتدربين مع بعضهم، والحوار فيما بينهم. (**السيد شريف، ٢٠١٧: ٨٣-٨٥)**
- **التعلم الذاتي:** يتم من خلال الرجوع لبعض الكتب والمراجع التي تفيد المتدربات في مجال تخصصهنّ، وهو من الأساليب الذاتية التي تعمل على النمو المهني للمعلمات أثناء الخدمة.
- **التدريب بالكمبيوتر:** هو من الأساليب الحديثة التي تعمل على تحديث المعلومات، والمحتوى التدريبي بسهولة من خلال الكمبيوتر والانترنت. **(Hara, Mark, 2014: 53)**

وبشأن هذا الصدد أكدت دراسة كلّ من **شيماء سعودي (٢٠١٦)**، ودراسة **هيكس، تايلور Hicks, Taylor (2016)**، ودراسة **هيرش وآخرون Hirsch, et al (2021)**، ودراسة **هيرد وكيم، بلتيير وكوري Heard, Kim, Peltier, Corey (2021)** على أهمية استخدام المحاضرات، وحلقات النقاش، ولعب الأدوار، وورش العمل، والعمل التعاوني، ودراسة الحالة، وأيضًا استخدام الفيديو في دعم وتحسين أداء المعلمات، وتطويرهنّ المهني.

ومما سبق توضح الباحثة أن البرنامج التدريبي في البحث الحالي يتضمن جانبين، الأول تقديم المعارف والمعلومات، والثاني تقديم المهارات، وتستخدم الباحثة عند تقديم المعارف والمعلومات المحاضرة، وحلقات النقاش، والعصف الذهني، والخرائط الذهنية، وعند تقديم الجانب المهارى تستخدم التمثيل، ولعب الأدوار، والكمبيوتر، وورش العمل، والعروض، والمسابقات.

المبحث الثاني: الوسائط التثقيفية

تُعتبر الوسائط التثقيفية من أكثر الوسائط مناسبة لطفل ما قبل المدرسة، لأنها تشكل شخصية الطفل وطرق تفكيره بما تحمله من مضامين تربوية وتعليمية وثقافية تحقق له التوازن النفسي والتكيف مع المجتمع.

وتلعب الوسائط التثقيفية دورًا مهمًّا في النمو الذهني للأطفال، وتعمل على تثقيفهم وتزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات، وأنماط السلوك المرغوب اجتماعيًّا، كما تسمح للأطفال بالتواصل الجيد مع الآخرين. **(نجلاء أحمد، ٢٠١١: ٤٦)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **شيماء أبو زيد (٢٠١٩)**، ودراسة **ولاء عبد التواب (٢٠٢٠)**، ودراسة **ياسمين أحمد (٢٠٢٢)**، ودراسة **بسنت عبد المحسن (٢٠٢٢)**، ودراسة **شيماء الجندي (٢٠٢٢)** على أهمية الوسائط التثقيفية لكونها من أهم الأساليب التربوية الحديثة في تنمية الثقافة البيئية، ومهارات التواصل، وإثراء ثقافة الطفل، وتنمية جوانب شخصيته، ووعيه بمن حوله، وحمايته من المخاطر، ومن الاختطاف والتحرش الجنسي.

وترى الباحثة أن الوسائط التثقيفية لها دور مهم في تشكيل شخصية الطفل، وتوجيه سلوكياته نحو الأفضل، كما تعتبر من الوسائل التربوية الحديثة التي يجب أن تستخدمها معلمة الروضة في البيئة الريفية، لإدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل داخل وخارج القاعة.

تعريفات الوسائط التثقيفية:

تتعدد التعريفات الخاصة بالوسائط التثقيفية على النحو التالي:

تعرفها **ولاء عبدالتواب (٢٠٢٠)** بأنها: "عبارة عن وسائل متعددة من وسائل التثقيف التي تقدم للطفل، وتعمل على إكسابه العديد من المعارف والمعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات والسلوكيات مثل الوسائط المسموعة والمرئية كالمسرح، والأغاني والأناشيد، والوسائط المطبوعة والمكتوبة مثل القصص، والكتب المصورة غير الأدبية، بهدف تنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة الروضة". **(ولاء عبدالتواب، ٢٠٢٠: ٤٣٩)**

بينما تعرفها **بسنت عبد المحسن (٢٠٢٢) بأنها:** "أدوات نظم تقدم للطفل المحتوى التعليمي من خلال مجموعة من المعلومات والمعاني، وتأخذ شكلًا من الأشكال التالية: (الفنون المسرحية، وصحف ومجلات الأطفال، وقصص الأطفال، والنمذجة البصرية، وألعاب الأطفال، والأغاني والأناشيد، والألغاز والأحاجي، والأفلام، والوسائط المتعددة، والمتاحف والمعارض، والواقع المعزز، ووسائل التواصل الاجتماعي". **(بسنت عبد المحسن، ٢٠٢٢: ١٠٧)**

كما تعرفها **شيماء الجندي (٢٠٢٢) بأنها:** "مجموعة من وسائل التثقيف التي تقدم للطفل من خلال الوسائل المسموعة والمرئية مثل (مسرح الطفل، والأغاني والأناشيد، والتليفزيون)، أو الوسائل المكتوبة والمطبوعة مثل (القصص المصورة، والكتب المصورة)، أو الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل (برامج الكمبيوتر)، والتي اعتمدت عليها الباحثة لتنمية الوعي الوقائي بجائحة كورونا والمهارات الناعمة لطفل الروضة". **(شيماء الجندي، ٢٠٢٢: ٩٠)**

وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي مجموعة من الأنشطة التثقيفية التي يتم تدريب معلمات الروضة عليها، وتتمثل في الوسائط المطبوعة والمقروءة مثل (الكتب المصورة بشقيها الأدبية وغير الأدبية، والمجلات)، والمسموعة والمرئية مثل (التليفزيون، والمسرح، والأغاني والأناشيد)، والتكنولوجية مثل (الكمبيوتر والإنترنت)، والترويحية مثل (اللعب والرحلات)، بهدف تنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية".

أنواع الوسائط التثقيفية:

تتحدد الوسائط التثقيفية في البحث الحالي إلى أربعة أنواع، كما يتضح في الشكل (٣):

شكل (٣)

يوضح أنواع الوسائط التثقيفية

أولًا: الوسائط المطبوعة والمقروءة:

تعتبر أداة من أدوات تشكيل الطفل، لتميزها بكونها فنًّا بصريًّا يعتمد على المطبوعات من الصور والرسومات، ليقرأها الطفل ويتصفحها ويستمتع بها، ومن أهمها كتب الأطفال المصورة بشقيها الأدبية وغير الأدبية، ومجلات الأطفال.

١) كتب الأطفال المصورة (الأدبية وغير الأدبية):

تعتبر الكتب المصورة واحدة من أهم الوسائط الثقافية الأدبية وغير الأدبية التي يمكن التعامل بها مع أطفال الروضة، فبعضها تعليمية تتضمن أدبيات ومعارف ويطلق عليها الكتب المعرفية، وبعضها أدبية تتضمن قصص وحكايات وقصائد وأشعار للأطفال.

والكتب غير الأدبية هي كتب مصورة ذات فائدة كبيرة للأطفال، لأنها تسعى إلى المعرفة واكتشاف الحقائق، وتوصيل المعلومات المختلفة والمفاهيم دون تسلسل أحداث، ولها أشكال متعددة منها: كتب المعارف والمعلومات، وكتب الأغاني، وكتب المفاهيم، وكتب الحروف والأرقام، وكتب الرسم والتلوين، وكتب اللوحات، وكتب الألعاب والدمى، وكتب المناسبات والتسالي، ودوائر المعارف والموسوعات،... وغيرها، أما الكتب المصورة الأدبية توفر للطفل الكثير من المعارف والمعلومات حول عالمه، والحيوانات التي يحبها، والأصدقاء، والبشر...وغير ذلك في صورة أحداث، وحبكة، وشخصيات، وأسلوب، وزمان، ومكان، ووجهة نظر.

(محمد حلاوة، ٢٠١٦: ١١٦ -١١٨)

كما تُعد القصة من أهم الوسائط المطبوعة والمقروءة والمؤثرة على السلوك التعليمي للأطفال في المواقف اليومية، وأكثر تشخيصًا للمواقف الحية، وأكثر جاذبية للأطفال على إقناعهم واستثارة مشاعرهم، وتعتبر القصة أيضًا مصدرًا للمتعة والتعليم والتربية، ووسيلة لغرس القيم والسلوكيات الإيجابية المرغوب فيها لدى الأطفال، حيث تتعدد أنواع القصص ما بين قصص الحيوان،

والقصص الخيالية (الخوارق والجان)، وقصص البطولات، والقصص الفكاهية، والاجتماعية، والتاريخية، والدينية، وقصص الخيال العلمي، وهذا ما يجعلها مصدراً لتعليم الأطفال، وإكسابهم العادات والقيم والسلوكيات التربوية والاجتماعية المختلفة. **(محمود الحياني، ٢٠١٧: ٣٥-٣٧)**

وهذا يتفق مع دراسة **واتس Watts (2015)**، والتي هدفت إلى استخدام القصص الاجتماعية لتحسين الاضطرابات السلوكية بين الأطفال، ودراسة **تيم نصير Tm Nsair (2019)** التي أكدت على فاعلية القصة في تعديل سلوك الطفل، كما أكدت دراسة كلًا من **شروق عبدالعزيز (٢٠١٩)**، ودراسة **منال عبد الحميد (٢٠٢٠)** على دور المعلمة في استخدام القصة لحل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف، وضرورة تدريب المعلمات على بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة.

وترى الباحثة أن الكتب الأدبية وغير الأدبية مثل الكتب المصورة والقصص من أهم الوسائط التربوية الحديثة في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل، حيث استخدمت الباحثة أنواع مختلفة من الكتب المصورة لتدريب المعلمات عليها مثل كتب المفاهيم والأغاني، والرسم والتلوين، والدمى والألعاب، إلى جانب التدريب على توظيف القصص الاجتماعية والدينية والخيالية والفكاهية، وقصص الحيوان والتي تؤثر في شخصية طفل الريف تأثيرًا كبيرًا، وتحثه على إتباع السلوك الإيجابي والالتزام به، وتجنب السلوك المشكل والابتعاد عنه.

٢) مجلات الأطفال:

تعتبر مجلات الأطفال من أهم الوسائط التثقيفية المقروءة والمكتوبة، وتحتل مكانًا بارزًا في التأثير على سلوكيات الأطفال، وذلك لقدرتها على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة والصور والرسوم، كما أن المجلات وسيط مهم في تثقيف الطفل وتعليمه، وتوسيع مداركه، وتنمية لغته ومهاراته، وإثراء خبراته، وتدعيم السلوكيات المقبولة لديه.

(سولاف أبو الفتح، ٢٠١٧: ١١١)

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة كلّ من **بلخيري رضوان (٢٠١٧)**، ودراسة **وليد العناني (٢٠١٩)**، ودراسة **أحمد شحاته (٢٠٢١)** على أهمية مجلات الأطفال في تنمية لغة الطفل، وتوجيه سلوكه، وبناء شخصيته، كما تهدف مجلات الأطفال إلى تعليم الطفل، وتشكيل اتجاهاته وسلوكياته عن طريق توجيه الأطفال نحو قيم وسلوكيات إيجابية، والتخلص من القيم والسلوكيات السلبية، من خلال القصص المصور والألغاز المشوقة، ورسوم الكاريكاتير، والألعاب، والمتاهات، وأنشطة التوصيل،... وغيرها، والتي تجعل الطفل يشعر بالمرح والتفاؤل والمتعة والتسلية. **(محمد معوض، ٢٠٢٠: ٢٥- ٢٦)**

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلّ من **زوادزكي (2015) Zawadzki**، ودراسة **أسماء طلعت** (٢٠١٨)، ودراسة **أسماء أبو زيد** (٢٠١٨)، ودراسة **أسماء عبدالرحمن** (٢٠١٨)، ودراسة **دعاء محمود** (٢٠٢٠)، حيث أكدوا على أهمية استخدام الألغاز والصور والرسوم والقصص المصورة والكاريكاتورية في مجلات الأطفال، لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتدعيم السلوكيات الإيجابية، ونبذ السلوكيات السلبية، وأيضًا تنمية المشاركة الثقافية للطفل، وتعزيز القيم التربوية في مجلات الأطفال.

وترى الباحثة أن مجلات الأطفال من أهم الوسائط التربوية الحديثة في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل، وذلك من خلال ما تقدمه من قصص وأغاني وألعاب ومسرحيات وألغاز، وأنشطة مختلفة داخل المجلة تحث على العديد من النصائح والمواعظ عن طريق القدوة الحسنة، واتباع القيم والعادات والسلوكيات الإيجابية، وتجنب القيم والسلوكيات السلبية غير المرغوب فيها.

ثانيًا: الوسائط المسموعة والمرئية:

تعتبر الوسائط المرئية والمسموعة من أقوى الوسائط التثقيفية، لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد باستخدام الصوت والصورة والحركة، كما أنها أكثر تأثيرًا في الطفل، ومنها: (التليفزيون، ومسرح الطفل، والأغاني والأناشيد).

١. التليفزيون:

يعتبر التليفزيون من أهم الوسائط المسموعة والمرئية، وأكثرها جاذبية وإمتاعًا للطفل، فهو وسيلة ناجحة تجمع بين الصوت والصورة والحركة، كما يحتوي على برامج متنوعة ما بين المسلسلات والأفلام، والكارتون، وبرامج الأطفال، وكلها تؤثر تأثيرًا كبيرًا في سلوك الأطفال وتنشئتهم الاجتماعية. **(حارث محسن، ٢٠١٢: ٩٤)**

وتذكر **نجلاء إسماعيل** (٢٠١٨) أن التليفزيون يعمل على تزويد الطفل بالمعلومات والمعارف والمفاهيم، وينمي لديه اللغة والحس الجمالي وحب الاطلاع، ويحفزه على التفكير وإثارة الانتباه والخيال، وأيضًا ينمي لديه القيم التربوية والاجتماعية، ويحافظ على الصحة، والنظافة والتعاون، وممارسة الرياضة، وتحمل المسئولية، والنظام، واحترام القواعد، والصدق، والأمانة، والثقة بالنفس، ...وغيرها، فهو أداة فعّالة في توجيه سلوك الطفل، وتشجيعه على اكتساب سلوكيات إيجابية نحو البيئة. **(نجلاء اسماعيل، ٢٠١٨: ٣٨٨- ٣٨٩)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **هينز وآخرون Haines, et al (2013)**، ودراسة **ميعاد مبارك** (٢٠١٥)، ودراسة **ملاك حسين** (٢٠١٦)، ودراسة **يحيى القحطاني** (٢٠١٧)، ودراسة **وسام القدوس** (٢٠١٨)، ودراسة **سهير عبدالحميد، اعتماد خلف، منال خالد** (٢٠٢٠)، ودراسة

عيداتي بو شعاب (٢٠٢١) على أهمية القنوات الفضائية، والبرامج التليفزيونية، وأفلام الكارتون في تنمية السلوكيات التربوية والاجتماعية، والتوعية الغذائية لدى أطفال الروضة.

وترى الباحثة أن التليفزيون يعتبر من الوسائط التثقيفية المهمة في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل، لما له من تأثير كبير على سلوك الأطفال، فمن الأفضل عند تدريب المعلمات على توظيف التليفزيون مع الأطفال انتقاء البرامج والقنوات الهادفة لهم مثل طيور الجنة، وكراميش، وكوكي، والبراعم،...وغيرها، والتي تحمل قيم وسلوكيات إيجابية، والابتعاد عن البرامج والقنوات التي يكثر فيها العنف، والعدوان، واستخدام الألفاظ الإباحية، والمشاهد المخلة بالآداب والقيم والسلوكيات السلبية، لأن الطفل يتأثر بما يشاهده ويقلده.

٢. مسرح الطفل:

يُعد مسرح الطفل من الوسائط التثقيفية التي تجمع بين العناصر التربوية والثقافية والفنية كلها في آن واحد، كما أنه أقوى معلم للأخلاق، وخير دافع للسلوك الحسن، فهو يعلم الطفل عن طريق الحركة والرغبة والتشويق في العرض المسرحي.

ومسرح الطفل يلعب دورًا مهمًّا في تشكيل شخصية الطفل ونضجها، فهو وسيلة مهمة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وتوجيه سلوكياته، وتنمية القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية لديه، وأيضًا توفير فرص الاستقلالية، وتحمل المسئولية، وتعزيز الثقة بالنفس والشجاعة لدى الأطفال، إلى جانب تدريب الطفل على الحوار واحترام الرأي الآخر، كما يعود الطفل أيضًا على الإلقاء وحسن الاستماع، والنطق السليم، والتفاعل الجيد مع الآخرين. **(إيمان يونس، ٢٠٢٠: ٣١)**

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة كلّ من **حلا ناصر (٢٠١٩)**، ودراسة **خالد صلاح (٢٠١٩)**، ودراسة **مصطفى فاروق (٢٠٢١)**، ودراسة **بدار عبدالإله، عزوز بنعمر (٢٠٢١)** على أهمية المسرح في تنشئة الطفل، وتشكيل شخصيته، وأيضًا تنمية المهارات الحياتية لديه، وإكسابه القيم والسلوكيات الإيجابية.

وتتعدد أشكال المسرح لطفل الروضة ما بين المسرح التعليمي، والبشري، والتفاعلي، والافتراضي، ومسرح العرائس والذي يُعد من أنسب أنواع المسرح لخصائص نمو طفل الروضة، ومع تعدد أشكال مسرح الطفل يجب أن تكون اللغة سهلة، والحوارات بسيطة، والجمل قصيرة، والشخصيات ذات نمط ثابت وتتحلى بالقيم والمبادئ، كما يتطلب في العرض المسرحي أن يتوافر به كافة عناصر المسرحية الجذابة في شكل متكامل وبأسلوب مشوق يساعد على نمو الطفل، وتشكيل سلوكه. **(Dennis Eluyefa,2017: 82-83)**

وترى الباحثة أن مسرح الطفل أحد الوسائط التثقيفية والتربوية الحديثة والمهمة في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل، عن طريق تدريب المعلمات على توظيف المسرح بتجسيد العرائس المتنوعة للمسرحيات المختلفة في صورة سلوكيات إيجابية وسلبية واضحة وكأنها خبرات حسية يمكن لطفل الريف أن يعيشها ويدرك أهميتها، حيث يتابع الطفل أحداث المسرحية، ويشاهد الشخصيات والمواقف، ويدرك الأفكار من خلال الحوار المسموع، والأحداث الجارية أمام عينيه، والتي تسهم بشكل كبير في تعديل سلوكياته التربوية والنفسية والاجتماعية إلى الأفضل.

٣. الأغاني والأناشيد:

تعتبر الأغاني والأناشيد من أكثر الوسائط التثقيفية التي يستجيب إليها الطفل وتواكبه منذ مولده، كما تعتبر وسيلة تعليمية وتربوية هادفة للطفل، وتبعث في نفسه السرور وتثير حماسه.

والأغاني والأناشيد لها أهمية كبيرة في حياة الطفل بما فيها من كلمات وموسيقى وإيقاع يخاطب الوجدان، كما أنها وسيلة تعليمية مهمّة بما تحتويه من قيم أخلاقية ودينية ووطنية واجتماعية، وأيضًا وسيلة لتهذيب الطبع، وتعديل السلوك، والتبصير بالسلوك الإيجابي، كما تخلص الطفل من المشكلات السلوكية مثل الخجل، والانطواء، والعدوان، والخوف، والتردد...وغير ذلك، وتعوده أيضًا على الثقة بالنفس، والاستقلال الذاتي، وحب العمل الجماعي، والتعاون مع الآخرين. **(نجلاء أحمد،٢٠١١: ٥٠-٥١)**

وقد أشارت دراسة كلّ من **نيللي العطار (٢٠١٥)**، ودراسة **ريهام رفعت (٢٠١٥)**، ودراسة **هاني صابر (٢٠٢١)** إلى أهمية الأغاني والأناشيد في تنمية جوانب شخصية طفل الروضة، وزيادة دافعيته للتعلم، وإكسابه مهارات التواصل الفعّال، وبعض مفاهيم الانتماء والمواطنة، والسلوكيات الإيجابية المرغوب فيها.

وترى الباحثة أن الأغاني والأناشيد من الوسائط التثقيفية المهمة في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل، لأن تكرار الأغاني والأناشيد التي تحمل سلوكيات وقيم إيجابية محمودة تنعكس على تصرفات الأطفال بصورة إيجابية بتمثيل ما ورد من أغاني مع الحركات، كما أن هناك أغاني وأناشيد تحمل في ثناياها إرشادات وسلوكيات إيجابية مثل إتباع إشارات المرور، والالتزام بآداب الحديث وآداب الطعام، واحترام الآخرين، والتعاون، وإدارة الوقت، والنظام، والنظافة،...وغيرها، وكلها تعزز وتدعم السلوك الإيجابي، وتعدل السلوك المشكل.

ثالثًا: الوسائط التكنولوجية: (الكمبيوتر والإنترنت)

تتعدد وسائط التثقيف التكنولوجية التي تساهم في تثقيف الطفل وخاصة في عصرنا الحديث، ومنها الكمبيوتر والإنترنت، فمن خلالهما يتم مشاهدة صورة حية، ورسوم جذابة، وسماع أصوات مختلفة، وذلك عبر الصور والصوت والوسائط المتعددة، بالإضافة إلى النص والرسوم الإيضاحية والصور الثابتة. **(فاطمة السعدي، ٢٠١٨: ٤٦)**

ويستخدم الكمبيوتر والإنترنت بهدف تثقيف الطفل، وتوجيه سلوكه، وتعريفه على المواقع التي تحمل معلومات مفيدة، وتدريبه على كيفية التحقق من مصادر المعلومات، إلى جانب دورهما الفعّال في سهولة الحصول على المعلومات والبحث عنها، ومعرفة مكونات الكمبيوتر وطريقة تشغيله، والتعامل مع برمجياته المبسطة، ونشر المعلومات والمعارف وتخزينها، وتوفير التفاعل الإيجابي بين الأطفال وبين شاشتهم. **(حنين فريد، ٢٠١٩: ١١٨)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **جنان لطيف، وحسناء جعفر (٢٠١٩)**، ودراسة **فيدال هيل وآخرون Vidal Hall, et al (2020)**، ودراسة **إيناس عباد (٢٠٢١)**، ودراسة **الأميان وآخرون(2021) Alomyan, et al**، على أهمية توظيف ودمج التكنولوجيا في بيئة الفصل، إلى جانب أهمية البرامج الإلكترونية، وأفلام الرسوم المتحركة ومدى تأثيرها الفعّال على سلوكيات الأطفال المختلفة الإيجابية والسلبية.

وترى الباحثة أن الكمبيوتر والإنترنت من الوسائط التكنولوجية الحديثة والمهمة في إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل، من خلال توظيف الأنشطة المختلفة المرتبطة بالكمبيوتر والانترنت مثل سماع القصص الالكترونية والأغاني الرقمية، واستخدام المجلات والألعاب الإلكترونية البسيطة، أو من خلال برامج إلكترونية مفيدة للأطفال، أو شخصيات كرتونية يرغب الطفل في مشاهدتها خلال شاشة الكمبيوتر أو الإنترنت.

رابعًا: الوسائط الترويحية: (اللعب والرحلات)

- **اللعب:**

يعتبر اللعب وسيط تثقيفي وترويحي مهم، وحاجة من حاجات الطفل الأساسية، ومظهر من مظاهر سلوكه، كما أنه استعداد فطري وضرورة من ضروريات الحياة، فاللعب ليس مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ ؛ بل يسهم بشكل كبير في نمو شخصية الطفل، وتشكيل سلوكه.

ويذكر **حمزة الجبالي (٢٠١٦)** أنه من خلال اللعب يتعلم الطفل التعاون، ويحترم حقوق الآخرين، والقواعد والقوانين ويلتزم بها، كما يساهم اللعب في نمو الذاكرة، والتفكير، والتخيل، والثقة بالنفس لدى الأطفال، ويساعد اللعب أيضًا على اكتساب قواعد السلوك، والنظام،

والانضباط الذاتي والاجتماعي، فهو يعتبر أداة تواصل بين الأطفال، ووسيلة علاجية لعلاج المشكلات السلوكية المختلفة التي يعاني منها الأطفال. **(حمزة الجبالي، ٢٠١٦: ٩-١٠)**

وهذا ما أكدت عليه دراسة كلّ من **ماتوسكا وسيكفو Matuska & Szekfu (2018)**، ودراسة **إرتورك كارا Erturk Kara (2018)**، ودراسة **أحمد بن قويدر (٢٠٢٠)**، ودراسة **زينب الصفتي (٢٠٢١)**، حيث أكدوا على أهمية استخدام اللعب، والتدريبات البدنية في تنمية اللغة، والتفاعل الاجتماعي، وتنمية الجانب الخلقي، ودعم مهارة تنظيم السلوك لدى أطفال الروضة، وأيضًا تنمية جوانب شخصيتهم، وخفض الاضطرابات السلوكية لديهم.

وترى الباحثة أن الألعاب من الوسائط التثقيفية والترويحية المهمة في إدارة سلوك الطفل، حيث يجب أن يكون المعلمات على دراية كاملة بأهمية الألعاب، وكيفية تصميمها، وأيضًا يجب تدريب المعلمات على اختيار الألعاب المناسبة لخصائص نمو طفل الروضة، ومرحلته العمرية، وقدراته وامكانياته، وظروف البيئة الريفية التي يعيش فيها، وأن تكون الألعاب متنوعة، وتشجع الطفل على السلوك الإيجابي، وتجنب السلوك المشكل.

- **الرحلات:**

تعتبر الرحلات نوع من النشاط الحر الجميل، ومن أهم الخبرات التربوية المباشرة التي تتيح لأطفال الروضة فرصًا متعددة للتفاعل المباشر مع البيئة، حيث توفر لهم خبرات مباشرة حية، كما تخاطب حواس الطفل، وتكسبه العديد من الاتجاهات والقيم والسلوكيات الإيجابية، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة، وتشجعه أيضًا على احترام الملكيات العامة والخاصة، واكتساب المعلومات والمفاهيم والحقائق، والتواصل الجيد مع الآخرين. **(وفيق صفوت، ٢٠١٩: ١٤٢)**

وتؤكد **إيمان يونس (٢٠٢٠)** على ضرورة التخطيط للرحلات مسبقًا، وأن تكون لها أهداف واضحة وترتبط بمحتوى أنشطة المنهج، فالرحلات تحفز الطفل على التفكير في البيئة، والتعبير عن الخبرات الواقعية والاستفادة منها، كما توفر للأطفال النصائح والإرشادات الإيجابية، والفرصة للتجديد والتغيير، وإبعاد الشعور بالملل عنهم. **(إيمان يونس، ٢٠٢٠: ٤٦)**

وترى الباحثة أن الرحلات مهمّة جدًا للمعلمة في إدارة السلوك الإيجابي والمشكل، وخاصة أن أطفال الريف لن تتاح لهم الفرصة كثيرًا، لذلك فالرحلات والزيارات الخارجية تتيح لأطفال الريف التفاعل مع الأجواء الترويحية، والتي تساعدهم على الاعتماد على النفس في كسب المعلومة عن طريق الخبرة المباشرة، وتساعدهم أيضًا على حب المعرفة والبحث والاطلاع، واكتساب القيم والعادات السلوكية الجيدة والامتثال بها، وتجنب العادات والسلوكيات الخاطئة.

المبحث الثالث: مهارات إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

يُعد موضوع الضبط الصفي وإدارة السلوك من أهم الموضوعات التربوية التي حظيت باهتمام التربويين حديثًا، وخاصة بعد أن أصبحت المشكلات الصفية من أكثر ما يعوق عملية التعليم والتعلم، حيث يعتبر أكثر الأفراد التصاقًا وتعاملًا مع هذه القضايا هنّ المعلمات.

ويعتبر إدارة السلوك من الشروط الأساسية بل والمهمة التي يجب توافراها في حجرة الفصل، كما أنه من الحاجات النفسية والاجتماعية التي تزيد من دافعيتهم للتعلم، فضبط وإدارة المعلمة لسلوك الأطفال تعني عملية تعلم هادفة ومهمة للطفل. **(محمد سلمان، ٢٠١٦: ٣٨)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **سارة يوسف (٢٠١٩)**، ودراسة **الصالح وندى ,Alsaleh Nada (2020)** على أهمية البرامج التدريبية في تدعيم الإدارة الصفية للمعلمات، واكسابهنّ مهارات ضبط وإدارة سلوكيات الأطفال.

تعريفات مهارات إدارة السلوك:

تتعدد التعريفات الخاصة بمهارات إدارة السلوك على النحو التالي:

تعرف **دانية القدسي (٢٠١٤)** مهارة إدارة السلوك بأنها: "هي إعادة تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك، أو التي تحدث بعده باستخدام مبادئ تعديل السلوك وقوانينه، وذلك بالإكثار من التعزيز، والتقليل من العقاب". **(دانية القدسي، ٢٠١٤: ٣٣٧)**

بينما تعرفها **دعاء سعيد (٢٠١٨)** بأنها: "هي التنظيم والضبط الذي تقوم به المعلمة لدعم السلوك الصفي الإيجابي، ونقص السلبي منه لدى الأطفال باستخدام بعض الاستراتيجيات". **(دعاء سعيد، ٢٠١٨: ٢٨٢)**

وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي القدرة على التنظيم والضبط والتوجيه الذي تقوم به معلمة الروضة لدعم السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك المشكل لدى أطفال الروضة في البيئة الريفية، من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية المتمثلة في الوسائط المطبوعة والمقروءة، والمسموعة والمرئية، والتكنولوجية، والترويحية".

وتستخلص الباحثة مما سبق أن إدارة سلوك الأطفال تتضمن تعليمهم وتنظيم سلوكهم، وتقديم الدعم التربوي لهم، فمعلمات الروضة ذوات الإدارة الصفية الفعّالة يملنّ إلى تنظيم وضبط الصف، وتأسيس النظم الخاصة بالسلوك، وضبط سلوكيات الأطفال إلى الأفضل، للتحكم في الجو التعليمي، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

دور معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل:

تعتبر المعلمة هي حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية، ولا تقل مسئوليتها عن مسئولية الوالدين، حيث أن دور المعلمة الحيوي يتطلب تقديم بعض التدخلات التي تأخذ أشكالًا مختلفة تتضمن ما يلي:

١- تقديم النصح والتعزيز والتوجيه والارشاد والتصحيح والإشباع.

٢- تعزز المعلمة السلوك المرغوب فيه، وتمنع السلوك غير المرغوب.

٣- تكون المعلمة على دراية بكيفية التعامل مع سلوكيات الأطفال، وإدارة الصف بشكل جيد.

٤- تساعد المعلمة الأطفال على التفاعل الناجح بينها وبين الأطفال، وبين بعضهم البعض.

٥- تقدم المعلمة القدوة والنموذج الذي يحتذى به في تحقيق الانضباط الصفي، وتوجيه الأطفال للتفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي.

٦- تحرص المعلمة على التصميم الجيد لبيئة التعلم، وتزود الأطفال بأنشطة تساعدهم على ضبط سلوكهم وانفعالاتهم. **(شوقي ممادي، ٢٠١٨: ٩٩-١٠١)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **جنات البكاتوشي (٢٠١٢)**، ودراسة **دعاء سعيد (٢٠١٨)**، ودراسة **صبا عامر (٢٠١٨)**، ودراسة **زينة أحمد (٢٠٢١)** على أهمية المعلم كموجه للصف ومسئول عن إدارته والسيطرة عليه، وكذلك ضرورة تدريب معلمات الروضة على إدارة السلوك الصفي، وتحسين الضبط الصفي لديهنّ، بهدف تهذيب سلوكيات الأطفال وانفعالاتهم، وخفض اضطرابات السلوك، وتطبيق نظم التعليم والتعلم الفعّال.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن معلمات الروضة في البيئة الريفية لابد أن يمتلكنّ القدرة على الإدارة الفعّالة لسلوكيات الأطفال، وذلك بوضع قواعد وأنظمة للروضة، وتوفير مناخًا تربويًّا للتعلم الفعّال، وأيضًا تشجيع الأطفال على التحكم في سلوكياتهم وانفعالاتهم، وتغيير السلوكيات السلبية إلى الأفضل باستخدام الوسائط التثقيفية التي لها دور كبير في تعزيز سلوكهم الإيجابي.

أنواع مهارات إدارة السلوك:

تتحدد أنواع مهارات إدارة السلوك في البحث الحالي إلى مهارة إدارة السلوك التربوي، ومهارة إدارة السلوك النفسي الانفعالي، ومهارة إدارة السلوك الاجتماعي، كما هو موضح بالشكل (٤).

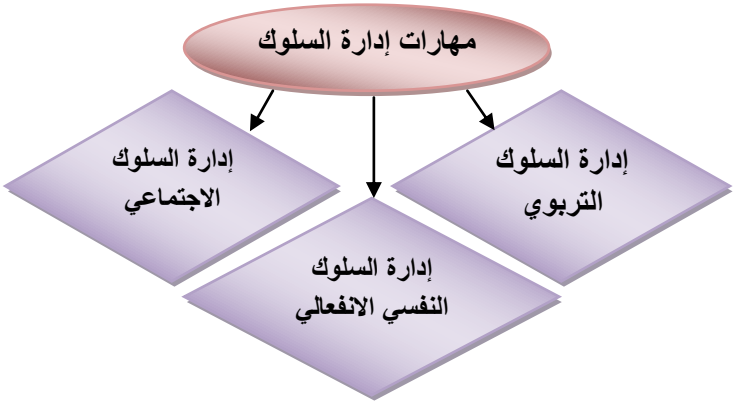

شكل (٤) يوضح أنواع مهارات إدارة السلوك

أولًا: مهارة إدارة السلوك التربوي:

يُعد السلوك التربوي من قيم ومثل وعادات ومعايير تربوية جانبًا مهمًّا في بناء شخصية الطفل، وتشكيل سلوكه، فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى معلمة تضبط سلوكه، وتوجهه إلى أن يتعلم الصواب والخطأ، والممنوع والمرغوب، والمقبول والمرفوض، لأن الطفل في حاجة إلى أن يتعلم كيف ينبغي أن يسلك، وهذا يتطلب غرس وتنمية القيم والسلوكيات التربوية والتي تنعكس في تصرفاتهم اليومية. **(هبه جابر، أحمد أبو زيد، ٢٠١٥: ١٨٠)**

وتؤكد **أسماء حسين (٢٠١٩)** أن السلوكيات التربوية ذات أهمية كبيرة لطفل الروضة، فهي تشكل الإطار المرجعي لسلوكه، وتعبر عن أسلوبه في الحياة، كما تدعو إلى تهذيب النفس، وتهدف إلى حياة إنسانية سليمة؛ لكونها مهمة في تربية ضميره وممارسته للسلوك الصحيح، فغرس القيم والاتجاهات الإيجابية نحو هذه السلوكيات من أهم الواجبات التي تسعى المعلمة إلى تحقيقها في بناء شخصية الطفل، وإدارة سلوكه بشكل جيد. **(أسماء حسين، ٢٠١٩: ٥٢)**

وقد أكدت دراسة **أسماء أحمد (٢٠١٩)**، ودراسة **سماح حسن (٢٠١٩)** على أهمية السلوكيات والقيم التربوية في التنشئة الاجتماعية لأطفال الروضة بين الريف والحضر.

وتعرف **ناهد شعبان (٢٠٢٠)** السلوكيات التربوية بأنها: "هي مجموعة من القواعد والمعايير التي تساعد الطفل في الحكم على السلوك الصحيح في تعامله مع الآخرين، وتساعده أيضًا على التحلي بالسلوك والقيم السليمة التي تتوافق مع ثقافة المجتمع، وتتضمن المسئولية والتواضع والاعتذار والطاعة". **(ناهد شعبان، ٢٠٢٠: ٤٥٤)**

بينما عرفت الباحثة مهارة إدارة السلوك التربوي إجرائيًا بأنها: " قدرة معلمة الروضة على تنظيم وضبط وتوجيه السلوك التربوي للطفل في البيئة الريفية، لدعم السلوك الإيجابي مثل (النظام، والطاعة، والقناعة، والالتزام بآداب الحديث، والالتزام بآداب الطعام، وإدارة الوقت)، وتعديل السلوك المشكل مثل(الإهمال، واستخدام الألفاظ النابية، وعدم الالتزام بآداب الطعام،

والفضول، ورفض التعليمات والأوامر، وإهدار الوقت) من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية".

وينقسم السلوك التربوي إلى سلوك إيجابي وسلوك مشكل، والسلوك التربوي الإيجابي يتمثل في صفات إنسانية مضبوطة، وسلوكيات واتجاهات إيجابية يقوم بها الطفل مثل النظام الذي هو قيمة تربوية تساعد في ترتيب وتنظيم حياة الطفل، كما في الاستيقاظ والنوم بميعاد محدد، والنظام والترتيب في الملابس والأدوات واحترام المواعيد...وغيرها. **(David.G.Myers,2016:55)**

والطفل يولد صفحة بيضاء ويبدأ المجتمع بتشكيل قيمه وسلوكه، فتغير القيم وخصوصًا في عصر التكنولوجيا، وما يصاحبها من قيم وسلوكيات تربوية سلبية تؤدى بالطفل إلى عدم النظام في الملابس والأدوات، وأيضًا رفض التعليمات والأوامر، والتمرد، والعصيان، والطمع، وعدم الالتزام بآداب الحديث والطعام، والفضول وحب الاستطلاع والتي قد تأتي بالعبث في الأشياء مثل فتح الخزانات، أو إمساك الأدوات الحادة، أو قد يكون عبارة عن تساؤلات كثيرة، وأيضًا استخدام الألفاظ النابية التي يتلقاها الطفل من (الأسرة، والأصدقاء، والمدرسة، والجيران) إثر انفعالات متكررة ومتنوعة، إلى جانب إهدار الوقت وعدم تنظيمه، وتضييع الوقت في أشياء غير مفيدة. **(parje ulavere, Ana Tammik, 2017: 130- 132)**

ومما سبق توضح الباحثة أنه يجب تدريب معلمات الروضة في البيئة الريفية على توظيف القصص، والكتب غير الأدبية، والمجلات، والتليفزيون، والمسرح، والأغاني والأناشيد، والكمبيوتر والانترنت، واللعب والرحلات في إدارة السلوك التربوي الإيجابي، وذلك بتعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية، وتعويد الطفل على النظام والنظافة والطاعة والقناعة والالتزام بآداب الحديث وآداب الطعام، وتنمية القدرة على إدارة الوقت وتنظيمه، وأيضًا تعديل السلوك التربوي المشكل بتشجيع الطفل على تجنب الإهمال وعدم النظام والنظافة والطمع، وتجنب رفض أوامر وتعليمات الكبار، والتحذير من عدم الالتزام بآداب الحديث وآداب الطعام، وتجنب الفضول واستخدام الألفاظ النابية وإهدار الوقت، إلى جانب استخدام الحوافز والمعززات المختلفة، وتجنب الضرب والتوبيخ، حتى تستطيع المعلمات إدارة السلوكيات التربوية مع أطفال الريف بشكل جيد.

ثانيًا: مهارة إدارة السلوك النفسي الانفعالي:

يعتبر إدارة وضبط السلوك النفسي الانفعالي لدى طفل الروضة من المهام الأساسية للمعلمة والتي تتمثل في توفير البيئة النفسية الهادئة، وتدريب الطفل على ضبط سلوكه ومشاعره

وانفعالاته، وحفظ النظام وعدم الفوضى، وذلك لتحقيق الأهداف الخاصة برياض الأطفال، وتوفير بيئة تعلم يسودها الحب، ويتوافر بها الأمن والهدوء.

ويساعد ضبط وإدارة المعلمة للسلوكيات النفسية الانفعالية على نقل الطفل من الاعتمادية إلى الاستقلالية، ومن الخجل إلى الثقة بالنفس، ومن الخوف إلى الاطمئنان، ومن الفوضى إلى حفظ النظام والهدوء، إلى جانب تدريب الطفل على ضبط انفعالاته والتعبير عن مشاعره والتنفيس عنها، وهذا ما يزيد من دافعية الطفل للتعلم. **(Zakopoulou, 2018:15)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **ماثيو بيركي وآخرون Matthew Burkey, et al (2018)**، ودراسة **نجاح سعيد (٢٠٢٠)**، ودراسة **لبروت، زكاري Labrot, Zachary (2021)** ، ودراسة **سانسيل، سيمانور Sancil, Semanur (2021)**، على أهمية التدخلات النفسية والاجتماعية في خفض بعض السلوكيات العدوانية، والحد من السلوك الفوضوي لطفل الروضة، إلى جانب أهمية استخدام معلمة الروضة للمدح السلوكي، واستقصاء السلوك المشكل.

والسلوك النفسي الانفعالي لغة متعلمة للتأثير في الآخرين عن طريق التقليد والمواقف والخبرات المختلفة، والتي تظهر في حالات انفعالية سلبية شائعة، كالعدوان والفوضى والتخريب والصراخ والعناد والغيرة والكذب والخوف،...وغيرها، وحالات انفعالية إيجابية مثل الحب والتقبل والثقة بالنفس والاستقلالية،...وغيرها، حيث أن طفل الروضة في أشد الحاجة إلى معلمة تعزز لديه السلوك الإيجابي، وتعدل له السلوك المشكل. **(إبراهيم عبدالجليل، ٢٠١٩: ١٥٩)**

وتعرف الباحثة مهارة إدارة السلوك النفسي الانفعالي إجرائيًّا بأنها: " قدرة معلمة الروضة على تنظيم وضبط وتوجيه السلوك النفسي الانفعالي للطفل في البيئة الريفية، لدعم السلوك الإيجابي مثل (الحب، والثقة بالنفس، والاستقلال الذاتي، وتقبل الذات والآخر، والتمهل وعدم الاندفاع، والهدوء)، وتعديل السلوك المشكل مثل (العدوان، والكذب، والعناد، والأنانية، والخجل، وفرط الحركة والنشاط الزائد)، من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية".

كما يجب على المعلمة أن تعمل كنموذج للسلوك ليقلدها الطفل، فستخدم النمذجة لتعلم الأطفال الحب تجاه الآخرين، والتقبل، والثقة بالنفس، وتعوده على الالتزام بالهدوء وعدم الفوضى، واستخدام طرق التعبير المهذبة عن الغضب أو الانفعال، والتخلص من الأنانية، وذلك باستخدام اللعب المشوق الإيجابي، واستخدام العزل الايجابي، أو الإقصاء عن النشاط المحبب ولمدة دقيقة، وأيضًا توفير المعززات المختلفة، وتقديم المكافآت كوسيلة للضبط وتعديل السلوك المشكل إلى السلوك الإيجابي. **(سلطان الزهراني، ٢٠٢٠: ٣٢)**

ومما سبق تؤكد الباحثة على ضرورة تدريب معلمات الروضة في البيئة الريفية على توظيف القصص والكتب غير الأدبية والمجلات، والتليفزيون، والمسرح، والأغاني والأناشيد، والكمبيوتر والانترنت، واللعب والرحلات في إدارة السلوك النفسي والانفعالي الإيجابي، لتعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية، وتشجيع الطفل على الحب، والثقة بالنفس، والاستقلالية، وتقبل ذاته والآخرين، إلى جانب تعويده على التمهل وعدم الاندفاع، والالتزام بالهدوء، وأيضًا تعديل السلوك المشكل بالابتعاد عن العدوان والفوضى، والتخلص من الكذب، والخوف، والعناد، والأنانية، والشعور بالخجل، وفرط الحركة والنشاط الزائد، إلى جانب استخدام المعززات المختلفة، وتجنب الضرب والتوبيخ، حتى تستطيع المعلمات إدارة السلوكيات النفسية والانفعالية بشكل جيد.

ثالثًا: مهارة إدارة السلوك الاجتماعي:

يُعد إدارة السلوك الاجتماعي ذات أهمية بالغة للطفل، حيث يتعلم المعايير والقيم والسلوكيات الاجتماعية عندما يبدأ الوعي والإدراك الاجتماعي، فيصادق الآخرين ويلعب معهم، ويحادثهم ويتعاون معهم، فالطفل بحاجة إلى من يوجهه ويضبط سلوكه الاجتماعي، حتى يتعلم الأساليب الإيجابية في التعامل مع الآخرين. **(محمد حافظ، ٢٠١٣: ١٢١)**

وتتضح أهمية إدارة السلوك الاجتماعي في مساعدة المعلمة للأطفال على اكتساب السلوك السوي، ونبذ السلوك غير السوي، كما أنها تدربهم على العادات الاجتماعية السليمة، وتقرب الاتصال بين الأطفال، وتساعدهم أيضًا على تجنب المشكلات السلوكية الاجتماعية، كما تنمي مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية بين الأطفال، وأيضًا تنشر التسامح بينهم، كما تعلم الأطفال فنيات الحوار والمناقشة، وتسمح لهم بالتكيف الاجتماعي، والاندماج في المجتمع، وبهذا يتحول الطفل تدريجيًا من كائن انطوائي إلى كائن اجتماعي، فتخف أنانيته، ويكتسب القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين. **(Andy Lattal, 2020: 171-172)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **دورموسولو سالتالي، نيسلوهين Durmusolu Saltali, Neslohen (2018)**، ودراسة **طه مبروك، أسماء خليفة، سارة أحمد (٢٠١٩)**، ودراسة **سيمبسون، جيسيكا Simpson, Jessica (2020)** على الاهتمام بتنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية، واستخدام استراتيجيات إدارة السلوك لزيادة المشاركة الاجتماعية، وتقليل السلوكيات الصعبة لأطفال الروضة.

ويعرف **حسن عبدالله، نقى البلوي (٢٠١٩)** السلوكيات الاجتماعية بأنها: "هي مفاهيم معرفية توجه تفاعل أطفال الروضة داخل مجتمعهم في ضوء معايير المجتمع، وتضبط

تصرفاتهم الاجتماعية بضوابط المجتمع التي يرتضيها، لتنشئة أفراده نتيجة لاستماعهم للقصص النبوي". **(حسن عبدالله، نقى البلوى، ٢٠١٩: ٣٣٩)**

بينما تعرف الباحثة مهارة إدارة السلوك الاجتماعي إجرائيًّا بأنها: "قدرة معلمة الروضة على تنظيم وضبط وتوجيه السلوك الاجتماعي للطفل في البيئة الريفية، لدعم السلوك الإيجابي مثل (التعاون، والمساعدة، والتسامح، واحترام الآخرين، والاستئذان، وتقبل النصيحة)، وتعديل السلوك المشكل مثل (الانسحاب الاجتماعي، والتنمر الاجتماعي، والاتكالية، وعدم التسامح، ورفض النصيحة، وعدم الاستئذان) من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية".

ويتمثل السلوك الاجتماعي الايجابي في قدرة الطفل على تكوين علاقات إيجابية مع الوالدين والمعلمين والزملاء في المواقف المختلفة، واكتساب المهارات الاجتماعية الايجابية الفعّالة التي تتمثل في الاتصال بالآخرين والتعاون معهم، كما يعزز الصفات الإيجابية التي تعود بالفائدة على الأطفال والمجتمع.

كما يظهر السلوك الاجتماعي المشكل في مقاطعة الطفل زملائه والآخرين، وعدم احترام الكبار، والامتناع عن مشاركة الآخرين في المواقف المختلفة، وأيضًا عدم التزام الطفل بالدور الاجتماعي المكلف به، وتخطى الآخرين دون مراعاة لحقوقهم، بالإضافة لرفض التعليمات والأوامر وعدم الالتزام بها، إلى جانب السلوك الانسحابي الذي يظهر في عدم الميل للمشاركة في الألعاب والأنشطة، ويرجع ذلك إلى عدم الشعور بالكفاءة الذاتية، أو عدم القدرة على تكوين صداقات وعلاقات سوية مع الآخرين. **(سلطان الزهراني، ٢٠٢٠: ٣٤)**

ومما سبق توضح الباحثة أهمية تدريب معلمات الروضة في البيئة الريفية على توظيف القصص والكتب غير الأدبية، والمجلات، والتليفزيون، والمسرح، والأغاني والأناشيد، والكمبيوتر والانترنت، واللعب والرحلات في إدارة السلوك الاجتماعي الإيجابي، لتعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية، وتعويد الطفل على المشاركة، والتعاون، والمساعدة، والتسامح، والتعاطف، واحترام الآخرين، والاستئذان، وتقبل النصيحة، وأيضًا تعديل السلوك الاجتماعي المشكل بتشجيع الطفل على تجنب الانسحاب والتنمر الاجتماعي، والاتكالية، وعدم التسامح، ورفض النصيحة، وعدم الاستئذان، إلى جانب استخدام المكافآت والمعززات المختلفة، وتجنب الضرب والتوبيخ والإهانة، حتى تستطيع المعلمات إدارة السلوكيات الاجتماعية لأطفال البيئة الريفية بشكل جيد وفعّال.

النظريات المفسرة للسلوك:

لقد تعددت وتنوعت النظريات المفسرة للسلوك، حيث يرى "**فرويد**" أن الطاقة النفسية التي تولد مع الإنسان تتولى تحريك السلوك، وكذلك "**جون واطسون**" صاحب النظرية السلوكية والذي يرى أن جميع أنماط السلوك الإنساني مجموعة من العادات متعلمة ومكتسبة من البيئة التي يعيش فيها الطفل، كما ربطت هذه النظرية بين السلوك والتعزيز، والتي تتضمن برامج تعليمية للسلوك المرغوب فيه لإشباع حاجاته بسرعة، كما أكدت هذه النظرية على استخدام التعزيز الايجابي لتكوين الأنماط السلوكية المرغوب فيها، واستخدام التعزيز السلبي للتخلص من الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها. **(رعد رزوقي، جميلة سهيل، ٢٠١٨: ٤٤-٤٥)**

وتركز أيضًا نظرية التعلم الاجتماعي "**لباندورا**" على أهمية البيئة المحيطة بالطفل في تشكيل سلوكه، وبالتالي يمكن للطفل من خلال النماذج التي يحاكيها أن يقلد نموذجًا سلوكيًّا محددًا ويتلقى التعزيز عليه، كما تقوم هذه النظرية على تعديل السلوك باعتبار الآباء والمعلمين كنماذج للسلوك الاجتماعي المناسب، ومتابعة سلوك الطفل باهتمام، وتقديم التعزيز الايجابي بشكل أفضل، كما يرى كلًا من "**دولار وميللر**" أن جميع أنواع السلوك محصلة مكونات البيئة والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد، وأشارا إلى أن الاضطرابات السلوكية تجمعات لعادات سلوكية خاطئة ويمكن تعديلها من السيء إلى الأحسن، ومن الشاذ إلى العادي بحيث يصبح السلوك أكثر فاعلية وكفاءة. **(عصام النمر، ٢٠١٨: ٨٠-٨١)**

وتتبني الباحثة نظريتي **جون واطسون**"، و"**دولار وميللر**" لأن كل من النظريتين ملائمتين للبحث، لاعتمادهما بشكل كبير على أنماط السلوك الإنساني باعتباره مجموعة من العادات متعلمة ومكتسبة من البيئة التي يعيش فيها الطفل، وأيضًا لاعتمادهما على برامج تعليمية وتربوية حديثة للتعامل مع هذه السلوكيات، ولاهتمام النظريتين أيضًا باستخدام التعزيز الايجابي لتكوين الأنماط السلوكية الإيجابية المرغوب فيها، وتجنب السلوك المشكل غير المرغوب فيه.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن:

تدريب معلمات الروضة في البيئة الريفية يُعد من المؤشرات المهمة لجودة الرعاية المقدمة للأطفال، حيث يتوافر لديهنّ مستوى مناسب من التعليم والتدريب والخبرة، والتي تؤهلهنّ للتعامل الجيد مع سلوكيات الأطفال المختلفة، كما تتحدد أدوار المعلمة في استخدامها لنظم التربية الحديثة لضبط وإدارة سلوكيات الأطفال التربوية، والنفسية الانفعالية، والاجتماعية بدعم وتعزيز السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك المشكل، وهذا ما تحاول الباحثة القيام به في البحث الحالي

من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

خطوات البحث وإجراءاته:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة والدراسة الميدانية، وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية (كمتغير مستقل)، ومعرفة أثره على تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية (كمتغير تابع) باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وإجراء القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) على متغيرات البحث.

جدول (١)

يوضح التصميم شبه التجريبي والقياسات القبلي والبعدي والتتبعي لعينة البحث

القياسات المستخدمه	عينه البحث (المجموعة التجريبية)
القياس القبلي	√
تطبيق البرنامج المقترح	√
القياس البعدي	√
القياس التتبعي	√

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع معلمات الروضة في الروضات التابعة لمركز السنطة بمحافظة الغربية للعام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢)، حيث تم حصر جميع الروضات التابعة لمركز السنطة بمحافظة الغربية، وبلغ عددهم (٤٣) روضة، وتضم هذه الروضات عدد (٢٧٤) معلمة، كما تم حصر الروضات بقرية كفر كلا الباب، والتابعة لمركز السنطة بمحافظة الغربية، وبلغ عددهم (٦) روضات، وهم (روضة مدحت قرطام، وروضة الشهيد سليمان المقدم، وروضة طلعت سالم، وروضة كفر كلا الباب الجديدة، وروضة المدرسة التجريبية، وروضة مدرسة فيصل الحديثة)، وتضم هذه الروضات عدد (٦٦) معلمة من معلمات الروضة، حيث استعانت الباحثة بـ (١٠٠) معلمة من نفس مجتمع البحث، ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء التجربة الاستطلاعية، وإيجاد المعاملات الإحصائية للأدوات المستخدمة والبرنامج.

كما تم إجراء مقابلة مع مديري تلك الروضات، وعرض فكرة البرنامج التدريبي عليهم ومحتواه وأهدافه، من أجل السماح بالموافقة علي تطبيق البرنامج على المعلمات، وتم تحديد المعلمات عينة البحث اللاتي بحاجة إلي البرنامج التدريبي، واستبعاد المعلمات اللاتي لا يحتاجن لهذا البرنامج، واقتصرت عينة البحث على معلمات الروضة بروضتي (مدحت قرطام، وروضة المدرسة التجريبية)، وقد تم اختيار الروضتين بالطريقة العمدية؛ نظراً لإمكانية الحصول على موافقة المسئولين عن الروضتين للتطبيق، وتعاون الإدارة والمعلمات مع الباحثة خلال فترة التطبيق، وتقديم التسهيلات خلال فترة التطبيق، وتوافر الوقت والمكان المناسب للتطبيق؛ نظرًا لتواجد الروضتين بجانب بعضهما البعض كان من السهل على الباحثة تجميع المعلمات (عينة البحث) في قاعة كبيرة بروضة المدرسة التجريبية، وتطبيق البرنامج عليهنّ، وأيضًا توافر الإمكانات، ووجود عدد كافي من المعلمات في الروضتين، واللاتي بحاجة إلى البرنامج التدريبي، **وقد تم اختيار العينة بصورة عمدية للأسباب التالية:**

- وجود عدد كافي من المعلمات واللاتي بحاجة إلى البرنامج التدريبي.
- المواظبة على الحضور للروضة بشكل منتظم.
- متخصصات في رياض الأطفال.
- اختيار العينة من إدارة تعليمية واحدة.
- عدم الحصول على دورات تدريبية في مجال الوسائط التثقيفية وإدارة السلوك.
- ألا يكون من بين عينة المعلمات من يعاني من مشكلات صحية، أو إعاقات صحية.
- التجانس بين أفراد العينة.

وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من (٣٠) معلمة (مجموعة تجريبية واحدة)، مقسمين إلى (١٥) معلمة في روضة مدحت قرطام، و(١٥) معلمة في روضة المدرسة التجريبية.

تجانس أفراد العينة:

- **من حيث المهارات الأدائية لمعلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل**

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات معلمات الروضة بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث المهارات الأدائية لمعلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات معلمات الروضة بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي على المهارات الأدائية لمعلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠.٠٠١	٠.٠٠٥		
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية	١٩.٣٣	غير دالة	١٩	٣٦.٢	٣٠.١	٥٦.٣٧	٦.٤٣
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٣.٦	غير دالة	١١	٢٤.٧	١٩.٧	٤٤.٧٣	٣.١٨
الدرجة الكلية	٧.٢	غير دالة	١٧	٣٣.٤	٢٧.٦	١٠١.٤٣	٧.١٤

ويتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات معلمات الروضة بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث المهارات الأدائية لمعلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، مما يشير إلى تجانس أفراد العينة.

ثالثًا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

أ- أدوات جمع البيانات:

١. استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء والأساتذة من أعضاء هيئة التدريس حول مهارات إدارة السلوك المناسبة لمعلمات الروضة في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (١)

٢. استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع تقديم الوسائط التثقيفية، ودورها في تنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

٣. استمارة مقابلة لمديري الروضات حول واقع تقديم الوسائط التثقيفية، ودورها في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

٤. استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمعارف معلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وتوظيفها في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (٤)

ب-أدوات القياس المستخدمة في البحث:

٥. الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/الباحثة ملحق(٥)

٦. بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/الباحثة ملحق(٦)

برنامج البحث:

برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (٧)

وفيما يلي وصفًا تفصيليًّا لهذه الأدوات:

١. استمارة استطلاع آراء الخبراء والأساتذة من أعضاء هيئة التدريس حول مهارات إدارة السلوك المناسبة لمعلمات الروضة في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (١)

قامت الباحثة بإعداد استمارة بها قائمة بأنواع متعددة لمهارات إدارة السلوك، والتي بلغ عددها (٧) مهارات وهي الأكثر شيوعًا، وقد تم عرضها على السادة الخبراء والمحكمين، وتم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم، واعتبرت الباحثة أن مهارات إدارة السلوك المناسبة هي التي حصلت على (٨٠%) فأكثر من الآراء، وأتفق السادة الخبراء والأساتذة على ثلاث أنواع لمهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وهي (مهارة إدارة السلوك التربوي، ومهارة إدارة السلوك النفسي الانفعالي، ومهارة إدارة السلوك الاجتماعي).

٢. استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع توظيف الوسائط التثقيفية، ودورها في تنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع توظيف الوسائط التثقيفية في الروضة، ودورها في تنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وقد بلغ عددهنّ (٢٠) معلمة، واستهدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على الواقع الفعلي لدور الوسائط التثقيفية في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وأيضًا التحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها بـ (بنعم/ لا)، وسؤالين مفتوحين، وتتناول هذه المفردات واقع توظيف الوسائط التثقيفية في الروضة، وكذلك تحديد أهم المهارات المراد تدريب معلمات الروضة عليها، لإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٣. استمارة مقابلة لمديري الروضات حول واقع توظيف الوسائط التثقيفية، ودورها في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة لمديري الروضات حول واقع توظيف الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية داخل الروضات، وقد بلغ عددهم (١٠)، واستهدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على الواقع الفعلي لدور الوسائط التثقيفية في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وأيضًا التحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها بـ (بنعم/ لا)، وسؤالين مفتوحين، وتتناول هذه الأسئلة واقع توظيف الوسائط التثقيفية، وكذلك تحديد أهم المهارات المراد تدريب معلمات الروضة عليها، لإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

٤. استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمعارف معلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وتوظيفها في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (٤)

قامت الباحثة بإعداد استمارة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة في البيئة الريفية (عينة البحث)، بهدف التعرف على الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمعارف ومهارات إدارة السلوك، وتحديد احتياجاتهنّ التدريبية اللازمة لتوظيف الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وأيضًا تحديد الوسائط التثقيفية (المطبوعة والمقروءة، والمسموعة والمرئية، والتكنولوجية، والترويحية) المراد تدريب المعلمات عليها، لتنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل (التربوي، والنفسي الانفعالي، والاجتماعي) في البيئة الريفية، وهل هناك حاجة للتدريب عليها أم

لا، وللتأكد أيضًا من أهمية موضوع البحث، كما استفادت الباحثة أيضًا من هذه الاستمارة في إعداد محتوى لقاءات البرنامج التدريبي.

٥. الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة. إعداد/الباحثة ملحق (٥)

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي كأداة رئيسية للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الوسائط التثقيفية، لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

- **هدف الاختبار التحصيلي:**

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس الجانب المعرفي من المعارف والمعلومات التي اكتسبتها معلمات الروضة من خلال توظيف الوسائط التثقيفية، لتنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

- **خطوات تصميم الاختبار التحصيلي:**

١. الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي من الوسائط التثقيفية وإدارة السلوك، والاستفادة منها في إعداد الاختبار التحصيلي، ومنها دراسة كلّ من **كريستيانسون Christianson (2013)**، ودراسة **دعاء سعيد (٢٠١٨)**، ودراسة **إيناس رجب (٢٠٢٠)**، ودراسة **ولاء عبد التواب (٢٠٢٠)**، ودراسة **بسنت عبد المحسن (٢٠٢٢)**.

٢. الاطلاع على مجموعة من الأدبيات الخاصة ببناء الاختبارات التحصيلية المقدمة لمعلمة الروضة، مثل استبانة واقع العملية الإدارية برياض الأطفال، إعداد **إيناس رجب (٢٠٢٠)**، واختبار إدارة السلوك الصفي لمعلمات الروضة، إعداد **دعاء سعيد (٢٠١٨)**، واختبار تحصيلي لمعارف إدارة الأزمات لمعلمات الروضة، إعداد **وسام عبد الحميد (٢٠١٨)**، وقد استفادت الباحثة من تلك الاختبارات في التعرف على كيفية صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي، والتعرف على كيفية تقسيمه وتحديد أبعاده، وكيفية تصحيحه وتوزيع درجاته.

٣. تحديد الأبعاد والجوانب النظرية للبرنامج التدريبي المطلوب تحصيلها من قبل معلمات الروضة في البيئة الريفية، حيث اعتمدت أسئلة الاختبار على محورين أساسين وهما:

- **أولًا: الوسائط التثقيفية:** واشتمل هذا المحور على أربع أبعاد فرعية، البعد الأول/ الوسائط المطبوعة والمقروءة، والبعد الثاني/ الوسائط المسموعة والمرئية، والبعد الثالث/ الوسائط التكنولوجية، والبعد الرابع/ الوسائط الترويحية.

- **ثانيًا: مهارات إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية:** واشتمل هذا المحور على أربع أبعاد فرعية، البعد الأول/ إدارة السلوك، والبعد الثاني/ مهارة إدارة السلوك التربوي، والبعد الثالث/ مهارة إدارة السلوك النفسي الانفعالي، والبعد الرابع/ مهارة إدارة السلوك الاجتماعي.

٤. إعداد الاختبار التحصيلي وصياغة أسئلته، وقد راعت الباحثة النقاط التالية:

- أن تقيس الأسئلة الأهداف التي صممت من أجلها، وترتبط بأهداف البرنامج التدريبي.
- صياغة الأسئلة بطريقة مباشرة وواضحة، وبشكل موجز لا يؤثر على مضمونها.
- تنوع أسئلة الاختبار وتدرجها من السهل إلى الصعب.
- أن يختلف ترتيب الإجابة الصحيحة بالنسبة للبدائل في كل سؤال.
- عدم وجود أكثر من إجابة صحيحة للسؤال الواحد.
- تجنب استخدام صيغة النفي سواء في الأسئلة، أو في الإجابات.

وصف الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لمعلمات الروضة في البيئة الريفية مكونًا من (٨٠) سؤالًا متنوعين ما بين أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، ومقسمين بالتساوي إلى(٤٠) سؤالًا للوسائط التثقيفية على أربع أبعاد فرعية، كل بعد (١٠) أسئلة، منهم (٥) أسئلة للصواب والخطأ، و(٥) أسئلة للاختيار من متعدد، و(٤٠) سؤالًا لمهارات إدارة السلوك على أربع أبعاد فرعية، وكل بعد (١٠) أسئلة، منهم (٥) أسئلة للصواب والخطأ، و(٥) أسئلة للاختيار من متعدد، وتحددت الأسئلة لكل بعد فرعي كالآتي:

الأسئلة الخاصة بالوسائط المطبوعة والمقروءة (١٣، ٤٥،٤٤،٣٦،٣١،٢٣،١٧، ٥٤، ٦٣، ٧٢)

الأسئلة الخاصة بالوسائط المسموعة والمرئية (٦، ٢٠، ٢٦، ٣٨، ٤١،٢٩، ٤٨، ٦٩،٥٦ ،٧٦)

الأسئلة الخاصة بالوسائط التكنولوجية (١، ٢،٣٣، ١٦، ٢٢،٤٢ ،٦١ ، ٦٤، ٧٣، ٧٧).

الأسئلة الخاصة بالوسائط الترويحية (٨،٤، ١٠،٩، ١٤، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٦٢، ٦٨).

الأسئلة الخاصة بإدارة السلوك (٣، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٧، ٤٣، ٥٩، ٦٠، ٧٥، ٨٠).

الأسئلة الخاصة بمهارة إدارة السلوك التربوي (٣٤،٣٢،٣٠،١٢،٥، ٤٦، ٥٥، ٦٥، ٧٨، ٧٩).

الأسئلة الخاصة بمهارة إدارة السلوك النفسي الانفعالي (٧، ١٥، ١٨، ٢٨، ٣٥، ٤٧، ٥١، ٥٧، ٦٦، ٧١).

الأسئلة الخاصة بمهارة إدارة السلوك الاجتماعي (١١، ١٩، ٢٥، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ٥٨، ٦٧، ٧٠، ٧٤).

وتم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال تربية الطفل، وأدب الطفل، وعلم النفس

ملحق (٨)، للتأكد من صلاحيته للتطبيق، ولاقت الباحثة اتفاقًا من قبل جميع المحكمين على الاختبار التحصيلي، وإمكانية تطبيقه بكافة أبعاده الرئيسية والفرعية، والأسئلة التي تندرج تحتها، وأسفر التحكيم على إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الأسئلة دون حذف أي منها، وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية مكون من (٨٠) سؤالًا **ملحق (٥)**، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات بناء على آرائهم، كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

التعديلات المتفق عليها من قبل المحكمين على أسئلة الاختبار التحصيلي

محاور الاختبار التحصيلي	الأبعاد الفرعية	رقم العبارة	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
إدارة السلوك	البعد الأول	٢٤	معلمات الروضة يميلون إلى التحكم والسيطرة في تصرفات الأطفال وسلوكياتهم. ( )	معلمات الروضة ذوات الإدارة الصفية الفعّالة يملن إلى التحكم والسيطرة التامة على تصرفات الأطفال وسلوكياتهم. ( )
الوسائط التثقيفية	البعد الأول (المقروءة والمكتوبة)	٤٤	**من أمثلة الكتب غير الأدبية.....:** أ. دوائر المعارف والموسوعات ب. القصائد والأشعار جـ. الحكايات الشعبية	**يعد كل مما يأتي من امثلة الكتب غير الأدبية ما عدا .....:** أ. دوائر المعارف والموسوعات ب. القصائد والأشعار جـ. كتب المناسبات والتسالي
	البعد الثاني (المسموعة والمرئية)	٤٨	**من أنسب أنواع المسرح لطفل الروضة .....:** أ. المسرح التعليمي ب. المسرح الافتراضي جـ. مسرح العرائس	**من أنسب أنواع المسرح لخصائص نمو طفل الروضة .....:** أ. المسرح التعليمي ب. المسرح الافتراضي جـ. مسرح العرائس

زمن الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بحساب زمن تطبيق الاختبار التحصيلي بحساب متوسط زمن إجابات معلمات الروضة في الدراسة الاستطلاعية على الاختبار، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{متوسط زمن أسرع معلمة في الإجابة+ متوسط زمن أبطأ معلمة في الإجابة}}{٢}$$

وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي هو ٣٠ دقيقة.

تعليمات تطبيق الاختبار التحصيلي:

- توزع الباحثة الاختبار التحصيلي على معلمات الروضة في البيئة الريفية بشكل جماعي، وتطلب منهم الإجابة على أسئلته في توقيت واحد بصورة فردية.
- توضح الباحثة صيغة الأسئلة وتنوعها ما بين الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد.
- تطلب الباحثة من معلمات الروضة قراءة رأس السؤال جيدًا لمعرفة وتحديد المطلوب.
- تطلب الباحثة من معلمات الروضة قراءة رأس السؤال جيدًا قبل الإجابة عليه.
- تطلب الباحثة من معلمات الروضة عدم ترك أي سؤال بدون إجابة.
- توضح الباحثة للمعلمات الزمن اللازم للإجابة على جميع أسئلة الاختبار.

طريقة تصحيح الاختبار التحصيلي:

يتم تصحيح الإجابات وفقاً للآتي:

- **أسئلة الصواب والخطأ:** تحصل المعلمة على درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة، ودرجة صفر في حالة الإجابة الخاطئة.
- **أسئلة الاختيار من متعدد:** تحصل المعلمة على درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة، ودرجة صفر في حالة الإجابة الخاطئة.

وبذلك تكون الدرجة العظمى التي تحصل عليها المعلمة في الاختبار (٨٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية:

أولًا: معاملات الصدق:

١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار التحصيلي على (١٠) من السادة المحكمين والمتخصصين في المجالات التربوية والنفسية **ملحق** (٨)، وقد اتفق المحكمين على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من (٨٠) سؤالًا، ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين باستخدام معادلة "لوش" Lawshe ، وتراوحت معاملات الصدق بين ٠,٨٠- ١,٠٠، مما يشير إلى صدق الاختبار، وصلاحيته للتطبيق.

٢) صدق المحك:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق للاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، والدرجة العظمى للاختبار كمحك خارجي، كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الصدق للاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

الأبعاد	معاملات الصدق
الوسائط التثقيفية وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٠.٧٨٧

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الصدق مرتفعة، مما يدل على صدق الاختبار.

ثانيًا: معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي كودر- ريشاردسن، والتجزئة النصفية على عينة قوامها (١٠٠) معلمة، كما يتضح فيما يلي:

١) بطريقة كودر – ريتشاردسون

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية بطريقة كودر – ريشاردسن على عينة قوامها (١٠٠) معلمة، كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات للاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية بطريقة كودر – ريتشاردسون

الأبعاد	معاملات الصدق
الوسائط التثقيفية وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٠.٨١

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات الاختبار.

٢) بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (١٠٠) معلمة، كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات للاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الصدق
الوسائط التثقيفية وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٠.٩٤١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات الاختبار.

٦. بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (٦)

هدف بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على المهارات الأدائية لمعلمات الروضة المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، ويتم القياس عن طريق الملاحظة الفردية لكل معلمة على حده.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تحديد أهداف بطاقة الملاحظة.

- تحديد مهارات معلمات الروضة المراد التدريب عليها في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، والاستفادة منها في إعداد بطاقة الملاحظة ومنها ما يلي:

- بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة في استخدام القصة لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني. **إعداد/ هبه حسن (٢٠١٦)**
- بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة في تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية لطفل الروضة. **إعداد/ منال موسى (٢٠١٨)**
- بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة في تصميم المجلات (الورقية والإلكترونية) في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية. **إعداد/ منال محمود (٢٠٢١)**

وقد استفادت الباحثة من تلك البطاقات في تصميم بطاقة ملاحظة البحث الحالي في الآتي:

- تحديد بنود بطاقة الملاحظة بحيث تصف المهارة المطلوب قياسها.
- صياغة بنود بطاقة الملاحظة بحيث تكون واضحة وبسيطة ولا تقبل أكثر من معنى.
- أن يصف كل بند في بطاقة الملاحظة مهارات معلمات الروضة في إدارة السلوك.

- حساب صدق وثبات البطاقة.

وصف بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وتتكون بطاقة الملاحظة من (٧٦) عبارة مقسمين على النحو التالي:

المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط المطبوعة والمقروءة تتضمن العبارات من (١-١٠).
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط المسموعة والمرئية تتضمن العبارات من(١١-٢٠).
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التكنولوجية تتضمن العبارات من (٢١-٣٠).
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط الترويحية تتضمن العبارات من (٣١-٤٠).
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة السلوك التربوي تتضمن العبارات من (٤١-٥٢).
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة السلوك النفسي الانفعالي تتضمن العبارات من (٥٣-٦٤).
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة السلوك الاجتماعي تتضمن العبارات من (٦٥-٧٦).

وقد تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على بعض من السادة المحكمين والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال تربية الطفل، وأدب الطفل، وعلم النفس **ملحق (٨)**، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وقد لاقت الباحثة اتفاقًا من قبل جميع المحكمين على المحاور الرئيسية، والأبعاد الفرعية الخاصة بها، والعبارات الخاصة بكل بعد وصياغتها دون حذف أي عبارات، وبذلك أصبحت الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة مكونة من (٧٦) عبارة **ملحق (٦)**، ولكن اتفق

الأساتذة المحكمين على تعديل صياغة بعض العبارات، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات بناء على آرائهم، كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧)

يوضح التعديلات المتفق عليها في بطاقة الملاحظة من قبل المحكمين

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٦	تقدم المعلمة الكتب غير الأدبية لتعزيز سلوك الطفل الإيجابي، وتعديل السلوك المشكل داخل الروضة.	توظف المعلمة بعض الكتب غير الأدبية في إدارة سلوك الطفل (الإيجابي والمشكل) داخل الروضة.
١٤	تستخدم المعلمة التليفزيون مع الطفل لإدارة سلوكه (الإيجابي والمشكل) داخل الروضة	توظف المعلمة التليفزيون في إدارة سلوك الطفل (الإيجابي والمشكل) داخل الروضة
٤٧	تستطيع المعلمة إبعاد الطفل عن سلوك الإهمال.	تضبط المعلمة سلوك الإهمال لدى الطفل.
٧٤	تشجع المعلمة الطفل على تجنب الاتكال على زملائه في كل شيء.	تعدّل المعلمة سلوك الاتكال لدى الطفل.

تعليمات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتدريب الأيدي المساعدة لمساعدتها في ملاحظة معلمات الروضة أثناء توظيف الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وذلك باتباع الآتي:

- أهمية الرؤية الواضحة لجميع معلمات الروضة من قبل الملاحظ أثناء لقاءات البرنامج التدريبي، وأثناء إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.
- أن تبدأ الملاحظة وتسجل البيانات في بطاقة الملاحظة في وقت واحد.
- أن يتم تفريغ بيانات الملاحظة كل على حده، ويتم ملء البيانات الخاصة بكل معلمة.
- أن يتم تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمات بشكل فردي.
- أن يتم وضع علامة (√) أمام كل مهارة تؤديها المعلمة بصورة دائمة في خانة دائمًا، ووضع علامة (√) أمام كل مهارة تؤديها المعلمة بصورة غير دائمة في خانة أحيانًا، ووضع علامة (√) أمام كل مهارة لا تؤديها المعلمة في خانة نادرًا.
- يرجى تدوين أي ملاحظة يراها الملاحظ، مع الاعتبار أن بطاقة الملاحظة (٧٦) عبارة.

طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة:

يتم تصحيح بطاقة الملاحظة على ثلاث مستويات كالآتي:

- في حالة اختيار الملاحظ (دائمًا) تحصل المعلمة على ثلاث درجات.
- في حالة اختيار الملاحظ (أحيانًا) تحصل المعلمة على درجتين.
- في حالة اختيار الملاحظ (نادرًا) تحصل المعلمة على درجة واحدة.

وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمات الروضة كنهاية عظمى (٢٢٨) درجة، ونهاية صغرى (٧٦) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

أولًا: معاملات الصدق:

١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على (١٠) من السادة المحكمين والمتخصصين في المجالات التربوية والنفسية **ملحق** (٨)، وقد اتفق المحكمين على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٧٦) عبارة، ثم قامت بإيجاد معاملات صدق المحكمين باستخدام معادلة "**لوش**" Lawshe ، وتراوحت معاملات الصدق بين ٠,٨٠– ١,٠٠، مما يشير إلى صدق البطاقة، وصلاحيتها للتطبيق.

٢) الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبطاقة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها (١٠٠) معلمة ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس، فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر، لذلك فهى دالة إحصائيًا، كما وُجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – أوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (٠.٦٣١)، وهي أكبر من ٠.٥٠ تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، ويوضح جدول (٨) العاملين والبنود التي تشبعت بكل عامل لبطاقة الملاحظة.

جدول (٨)

قيم معاملات تشبع المفردات على العاملين المستخرجين لبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية				المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية			
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠.٦٥	٢١	٠.٤٤	٤١	٠.٧٠	٦١	٠.٣٣
٢	٠.٥٦	٢٢	٠.٤٣	٤٢	٠.٦٨	٦٢	٠.٣٣
٣	٠.٥٥	٢٣	٠.٤٢	٤٣	٠.٥٨	٦٣	٠.٣٣
٤	٠.٥٤	٢٤	٠.٤٢	٤٤	٠.٥٧	٦٤	٠.٣٣
٥	٠.٥٤	٢٥	٠.٤٢	٤٥	٠.٥٥	٦٥	٠.٣٢
٦	٠.٥٢	٢٦	٠.٤٢	٤٦	٠.٥٢	٦٦	٠.٣٢
٧	٠.٥١	٢٧	٠.٤١	٤٧	٠.٥٠	٦٧	٠.٣٢
٨	٠.٥١	٢٨	٠.٤١	٤٨	٠.٤٧	٦٨	٠.٣٢
٩	٠.٥٠	٢٩	٠.٤١	٤٩	٠.٤٤	٦٩	٠.٣١
١٠	٠.٤٨	٣٠	٠.٤١	٥٠	٠.٤٤	٧٠	٠.٣١
١١	٠.٤٨	٣١	٠.٤٠	٥١	٠.٤١	٧١	٠.٣١
١٢	٠.٤٨	٣٢	٠.٤٠	٥٢	٠.٤٠	٧٢	٠.٣١
١٣	٠.٤٦	٣٣	٠.٣٩	٥٣	٠.٤٠	٧٣	٠.٣١
١٤	٠.٤٦	٣٤	٠.٣٩	٥٤	٠.٤٠	٧٤	٠.٣١
١٥	٠.٤٦	٣٥	٠.٣٩	٥٥	٠.٣٨	٧٥	٠.٣١
١٦	٠.٤٦	٣٦	٠.٣٧	٥٦	٠.٣٨	٧٦	٠.٣١
١٧	٠.٤٥	٣٧	٠.٣٦	٥٧	٠.٣٨		
١٨	٠.٤٥	٣٨	٠.٣٥	٥٨	٠.٣٧		
١٩	٠.٤٥	٣٩	٠.٣٣	٥٩	٠.٣٤		
٢٠	٠.٤٥	٤٠	٠.٣٢	٦٠	٠.٣٤		
نسبه التباين	١٦.٤٤%			نسبه التباين	٥.٥%		
الجدر الكامن	١٢.٥			الجدر الكامن	٤.١٨		
KMO = 0.631							

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا، حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانيًا: معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية على عينة قوامها (١٠٠) معلمة، كما يتضح فيما يلى:

١) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (١٠٠) معلمة، كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية	٠.٨٦
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٠.٨٥
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات البطاقة.

٢) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (١٠٠) معلمة ، كما يتضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية	٠.٩٢
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٠.٩٠
الدرجة الكلية	٠.٩٤

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات البطاقة.

٧. برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية. إعداد/ الباحثة ملحق (٧)

تم إعداد برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية المتمثلة في (الوسائط المطبوعة والمقروءة، والوسائط المسموعة والمرئية، والوسائط التكنولوجية، والوسائط الترويحية)، لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، والمتمثلة في(إدارة السلوك التربوي، وإدارة السلوك النفسي الانفعالي، وإدارة السلوك الاجتماعي) بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات معلمات الروضة في البيئة الريفية.

تعريف البرنامج:

البرنامج التدريبي في البحث الحالي عبارة عن: "مجموعة من اللقاءات والأنشطة التدريبية والممارسات العملية المخططة والمنظمة؛ من أجل تدريب معلمات الروضة على توظيف الوسائط التثقيفية، لتنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية".

الفلسفة التربوية للبرنامج التدريبي:

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي تعيش فيه معلمة الروضة والمجتمع الريفي، والذي يسعى إلى اكسابها مهارات في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، بالإضافة إلى عدد من النظريات التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالي، ومنها نظرية "**ثورنديك**" وهي تُعد من أوائل نظريات التعلم التي نادت بأهمية التعرف على استعدادات المتعلم واحتياجاته قبل وأثناء التعلم، ومنها تأكدت الباحثة من أنه يجب تصميم البرنامج التدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة؛ لذا قامت الباحثة بإعداد استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة **ملحق (٤)**، للتعرف على احتياجاتهنّ التدريبية قبل إعداد البرنامج التدريبي.

كما اعتمدت الباحثة على نظرية التعلم الاجتماعي(الملاحظة، المشاركة) لبندورا والتي تقوم على ملاحظة المتعلم(المعلمة) لما يقدم لها من مادة علمية بحيث يكون لها دور مشارك في عملية التعلم، حيث أن هذه النظرية توضح أن المحاكاة والنمذجة لهما دورًا مهمًا في اكتساب عدد كبير من أنماط السلوك الاجتماعي، وبذلك يمكن إكساب معلمات الروضة العديد من المعلومات والمهارات المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وذلك عن طريق ملاحظتهنّ ومشاركتهنّ في توظيف الوسائط التثقيفية بداية من التخطيط لها، ثم تنفيذها وتطبيقها مع الأطفال، واعتمد أيضًا البرنامج التدريبي على نظرية **ذو المعنى لأوزبل** والتي أكدت على أهمية ربط الخبرات السابقة لدى المتعلم بالخبرات الجديدة، واستخدام استراتيجية العصف الذهني في البرنامج التدريبي، للتعرف على خبرات معلمات الروضة السابقة عن الموضوعات والمهارات المقدمة لهنّ، وأيضًا استفادت الباحثة من نظرية "**فيجوتسكي**" في تدريب معلمات الروضة على مهارة العمل الجماعي ضمن فريق في جو من التفاعل الاجتماعي المتبادل مع زميلاتها في البرنامج التدريبي.

أسس بناء البرنامج التدريبي:

- ارتباط محتوى البرنامج بالأهداف العامة للبرنامج.
- أن يكون محتوى البرنامج ممتع وشيق للمعلمات، ويتناسب مع احتياجاتهنّ التدريبية.
- اعتماد البرنامج على إطار نظري (الإطار النظري للبحث).

- بناء البرنامج على أساس الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة.
- أن تتناسب الأهداف العامة للبرنامج مع محتوى اللقاءات التدريبية.
- استخدام استراتيجيات مختلفة ووسائل تدريبية متنوعة تتناسب مع طبيعة البرنامج.
- تحديد الأهداف الإجرائية لكل لقاء تدريبي وتنوعها بحيث تشمل الجوانب الثلاثة (المعرفية والوجدانية، والمهارية).
- ترتيب المحتوى التدريبي وتقديمه بشكل متدرج بما يحقق الأهداف المحددة.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة تهدف إلى تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.
- التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والتكامل بين الخبرات والمعلومات والمهارات.
- تحديد وسائل التقويم المناسبة للحكم على مدى جودة وأثر البرنامج من خلال الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

الأهداف التربوية للبرنامج:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف برنامج البحث الحالي إلى توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

وينبثق من الهدف العام للبرنامج عدة أهداف كالتالي:

الأهداف المعرفية:

- تعطي المعلمة تعريفًا جديدًا عن الوسائط التثقيفية من وجهة نظرها.
- تذكر المعلمة أهمية الوسائط التثقيفية لطفل الروضة في البيئة الريفية.
- تعدد المعلمة أنواع الوسائط التثقيفية المناسبة لطفل الروضة في البيئة الريفية.
- تذكر المعلمة أنواع الوسائط التثقيفية المطبوعة والمقروءة.
- تعدد المعلمة أنواع الوسائط التثقيفية المسموعة والمرئية.
- تستخلص المعلمة قائمة بأنواع الوسائط التكنولوجية.
- تحدد المعلمة أنواع الوسائط الترويحية.
- تميز المعلمة بين الوسائط المطبوعة والمقروءة والوسائط المسموعة والمرئية.
- تذكر المعلمة مفهوم إدارة السلوك.
- توضح المعلمة أهمية إدارة سلوك طفل الروضة في البيئة الريفية.
- تعدد المعلمة أنواع مهارات إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.
- تذكر المعلمة أنواع السلوك التربوي الايجابي والمشكل.
- تذكر المعلمة كيفية إدارة السلوك التربوي الايجابي داخل الروضة.

- توضح المعلمة كيفية إدارة السلوك التربوي المشكل داخل الروضة.
- توضح المعلمة كيفية توظيف الوسائط التثقيفية في إدارة السلوك التربوي للطفل.
- تقارن المعلمة بين أنواع السلوك النفسي الانفعالي الايجابي والمشكل.
- تستنتج المعلمة كيفية إدارة السلوك النفسي الانفعالي الإيجابي لطفل الروضة.
- تحدد المعلمة كيفية إدارة السلوك النفسي الانفعالي المشكل لطفل الروضة.
- توضح المعلمة كيفية إدارة السلوك الاجتماعي الايجابي لطفل الروضة.
- تستخلص المعلمة طريقة إدارة السلوك الاجتماعي المشكل لطفل الروضة.
- تحدد المعلمة الوسائط التثقيفية المناسبة لإدارة السلوك الاجتماعي لطفل الروضة.

الأهداف المهارية:

- تجيد المعلمة توظيف الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.
- توظف المعلمة الوسائط المطبوعة والمقروءة في إدارة سلوك طفل الروضة.
- تتقن المعلمة توظيف الوسائط المسموعة والمرئية في إدارة سلوك طفل الروضة.
- توظف المعلمة الوسائط التكنولوجية في إدارة سلوك طفل الروضة.
- توظف المعلمة الوسائط الترويحية في إدارة سلوك طفل الروضة.
- تعزز المعلمة السلوك التربوي الايجابي لطفل الروضة.
- تعدل المعلمة السلوك التربوي المشكل لطفل الروضة.
- تجيد المعلمة إدارة السلوك النفسي الانفعالي الايجابي لطفل الروضة.
- تضبط المعلمة السلوك النفسي الانفعالي المشكل لطفل الروضة.
- توظف المعلمة الوسائط التثقيفية في إدارة السلوك النفسي الانفعالي المشكل.
- تعزز المعلمة السلوك الاجتماعي الايجابي لطفل الروضة.
- تضبط المعلمة السلوك الاجتماعي المشكل لطفل الروضة.
- توظف المعلمة الوسائط التثقيفية لإدارة السلوك الاجتماعي الايجابي والمشكل لطفل الروضة.
- تتقن المعلمة تنفيذ أنشطة الوسائط التثقيفية لإدارة سلوك طفل الروضة.
- تتبع المعلمة تعليمات الباحثة في تنفيذ أنشطة الوسائط التثقيفية المختلفة.
- تتدرب المعلمة على كيفية كتابة أنشطة للوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل.

الأهداف الوجدانية:

- تشارك المعلمة زميلاتها في عمل شكل توضيحي عن أنواع الوسائط التثقيفية.
- تتعاون المعلمة مع زميلاتها في عمل شكل توضيحي عن أنواع مهارات إدارة السلوك.
- تتعاون المعلمة مع زميلاتها في عمل خرائط ذهنية لتطبيق أنشطة الوسائط التثقيفية.
- تختار المعلمة موضوعات هادفة لإدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل.

- تستجيب المعلمة لتعليمات الباحثة أثناء تنفيذ أنشطة الوسائط التثقيفية.
- تلتزم المعلمة بتعليمات الباحثة عند إدارة سلوك الطفل الإيجابي والمشكل.
- تشارك المعلمة زميلاتها في ورقة عمل عن أهمية الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل.
- تنتبه المعلمة إلى الباحثة أثناء شرح خطوات تطبيق أنشطة الوسائط التثقيفية.
- تتقبل المعلمة نقد زميلاتها عند تقديم أنشطة الوسائط التثقيفية في إدارة سلوك الطفل.
- تشارك المعلمة زميلاتها في توظيف الوسائط التثقيفية لإدارة سلوك طفل الروضة.

محتوى البرنامج التدريبي:

يحتوي البرنامج التدريبي على (٤٨) لقاء تدريبي مع معلمات الروضة مقسمين على (٨) وحدات، بهدف تنمية مهاراتهنّ في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وتحتوي كل وحدة على (٦) لقاءات تدريبية بواقع ساعة واحدة للجانب النظري، وساعتين للجانب العملي.

وقامت الباحثة بعرض البرنامج التدريبي في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين **ملحق** (٨)، لمعرفة مدى صلاحيته للتطبيق على معلمات الروضة (عينة البحث)، ومدى مناسبة الأهداف التعليمية، ومحتوى اللقاءات التدريبية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، واقتراح أي تعديلات يرونها مناسبة من حيث الإضافة أو الحذف، وتكونت الصورة النهائية للبرنامج التدريبي **(ملحق** ٧) من (٤٨) لقاء تدريبي بناء على اتفاق الأساتذة المحكمين، كما يتضح في جدول (١١).

جدول (١١)

يوضح النسبة المئوية لاتفاق الأساتذة المحكمين على لقاءات البرنامج التدريبي

م	مكونات البرنامج	نسبة الاتفاق
١	الفلسفة العامة للبرنامج	١,٠٠
٢	أسس وضع البرنامج	١,٠٠
٣	الأهداف التعليمية	٠,٩٠
٤	وحدات البرنامج	٠,٩٠
٥	محتوى اللقاءات التدريبية	١,٠٠
٦	مدة اللقاء التدريبي	٠,٩٠
٧	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١,٠٠
٨	الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج	١,٠٠
٩	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	٠,٩٠

وفيما يلي نموذج من لقاءات البرنامج التدريبي:

اللقاء التدريبي الثاني

موضوع التدريب: الوسائط التثقيفية

زمن اللقاء التدريبي: ثلاث ساعات

مكان اللقاء التدريبي: روضة المدرسة التجريبية

الموضوعات التي سيتم تناولها:

تعريف الوسائط التثقيفية– أهمية الوسائط التثقيفية– أنواع الوسائط التثقيفية– كيفية توظيف الأنواع المختلفة من الوسائط التثقيفية.

أساليب التدريب: المحاضرة النظرية– ورشة عمل.

الهدف العام: يتعرف معلمات الروضة على الوسائط التثقيفية (تعريفها– أهميتها– أنواعها– كيفية توظيفها مع طفل الروضة في البيئة الريفية).

الأهداف الإجرائية للقاء:

في نهاية اللقاء التدريبي تستطيع كل معلمة أن:

١. تستنتج تعريفًا جديدًا للوسائط التثقيفية.
٢. تلخص أهمية الوسائط التثقيفية.
٣. تميز بين أنواع الوسائط التثقيفية.
٤. تشارك زميلاتها في عمل خريطة ذهنية عن أنواع الوسائط التثقيفية.
٥. تجيد توظيف أنواع مختلفة من الوسائط التثقيفية.

التهيئة: (١٥ دقيقة)

من خلال العمل في مجموعات تطلب الباحثة من معلمات الروضة استخدام استراتيجية العصف الذهني في تسجيل ما يتوقعون معرفته خلال اللقاء التدريبي، ثم تعرض على كل مجموعة ما تم تسجيله ومناقشته مع باقي المجموعات، ثم تقوم الباحثة بالتهيئة لموضوع اللقاء، وذلك بطرح سؤالًا: ماذا تعرفين عن الوسائط التثقيفية؟، وماهي أهميتها لطفل الروضة في البيئة الريفية؟ ثم تسمع الباحثة إجابات المعلمات وتدونها على اللوحة القلابة.

المحاضرة النظرية: (٤٥ دقيقة)

الزمن: ٤٥ دقيقة

الاستراتيجيات التعليمية: حوار ومناقشة، عصف ذهني، تعلم تعاوني، خرائط ذهنية.

الأدوات المستخدمة: لاب توب، داتا شو، أقلام ماركر وألوان، لوحة قلابة، بطاقات ورقية.

المحتوى: تقوم الباحثة بعمل مراجعة مع معلمات الروضة على ما تم تناوله في اللقاء التدريبي السابق وربطها بما بعدها، وتذكيرهنّ بقواعد الالتزام وميثاق العمل خلال اللقاء اليومي، ثم تعرض الباحثة على المعلمات أهداف البرنامج التدريبي من خلال لوحة العرض، ثم تبدأ الباحثة بالمناقشة مع المعلمات حول تعريفات الوسائط التثقيفية، وتعرض عليهنّ بعضًا منها من خلال شرائح الباوربوينت، ثم تتناقش مع المعلمات حول أهمية الوسائط التثقيفية لأطفال الروضة في البيئة الريفية، حيث أنها من أكثر الوسائط مناسبة لطفل ما قبل المدرسة، كما أنها تلعب دورًا

مهمًّا في النمو الذهني للأطفال، وتعمل على تثقيفهم وتزويدهم بالمعارف والأفكار والحقائق والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب اجتماعيًا.

وتشير الباحثة بعد ذلك إلى أنواع الوسائط التثقيفية، وتذكر أن هناك أربعة أنواع للوسائط التثقيفية وهي: الوسائط المطبوعة والمقروءة والتي تعتمد على المطبوعات من الصور والرسومات ليقرأها الطفل ويتصفحها ويستمتع بها، ومن أهمها كتب الأطفال المصورة بشقيها الأدبية وغير الأدبية وصحف ومجلات الأطفال، والوسائط المرئية والمسموعة التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد باستخدام الصوت والصورة والحركة، ومنها: الإذاعة، والتليفزيون، وسينما الأطفال، ومسرح الطفل، والأغاني والأناشيد، والوسائط التكنولوجية ومنها: الكمبيوتر والإنترنت، والوسائط الترويحية ومنها: اللعب والرحلات، ثم تتناقش الباحثة معهم حول كيفية توظيف الوسائط التثقيفية، حيث توضح لهم طريقة سرد قصة، وعرض كتاب غير أدبي، وكيفية استخدام صحيفة ومجلة مع الطفل، كما توضح لهم كيفية عرض مسرحية، واستخدام عرائس المسرح، وكذلك استخدام الأدوات الموسيقية مع أغنية أو نشيد، وأيضًا كيفية استخدام أنواع مختلفة من الألعاب الفردية والجماعية.

استراحة: (١٥ دقيقة)

ورشة العمل: (٩٠ دقيقة)

الاستراتيجيات التعليمية: العمل في مجموعات، والتعلم التعاوني، والخرائط الذهنية.

الأدوات المستخدمة: بطاقات ورقية- أقلام ماركر- أقلام ألوان- قصص- كتب غير أدبية- عرائس مسرح- مجلات- أدوات موسيقية- كور- حبال- بالونات- استمارة تقييم اللقاء التدريبي.

المحتوى: تقسم الباحثة المعلمات ثلاث مجموعات لممارسة الأنشطة الخاصة بورش العمل المطلوبة، حيث يتم عرض مجموعة من الأنشطة كالآتي:

نشاط (١): (٢٠ دقيقة)

توزع الباحثة البطاقات الورقية والأقلام على المعلمات في كل مجموعة، ثم تطلب من كل مجموعة كتابة تعريفًا واحدًا للوسائط التثقيفية من وجهة نظرهم، ثم تقوم كل مجموعة بعرض التعريف الذي قاموا باستنتاجه، وتتناقش المجموعات مع بعضهم فيما حددوا من تعريفات.

نشاط (٢): (٢٠ دقيقة)

توزع الباحثة البطاقات الورقية والأقلام على المعلمات، ثم تطلب من كل مجموعة أن تقوم بتلخيص أهمية الوسائط التثقيفية في نقاط محددة، وطرح نقاط جديدة إن أمكن، وبعد أن ينتهوا تعرض كل مجموعة ما كتبوه ويتناقشون فيه مع الباحثة.

نشاط (٣): (٢٠ دقيقة)

توزع الباحثة اللوحات الورقية والأقلام على كل مجموعة، ثم تطلب منهم عمل خريطة ذهنية لأنواع الوسائط التثقيفية، مع شرح وتوضيح أمثلة لكل نوع من الأنواع.

نشاط (٤): (٢٠ دقيقة)

توزع المعلمة على المعلمات في كل مجموعة نماذج من القصص والكتب غير الأدبية، وعرائس المسرح، والمجلات، والأدوات الموسيقية، والكور، والحبال، والبالونات...وغيرها، ثم تطلب من كل مجموعة استخدام كل نوع من هذه الأنواع مع توضيح طريقة الاستخدام، ويتبادلون النماذج مع بعضهم البعض.

التقويم: (١٥ دقيقة)

في نهاية اللقاء التدريبي تتناقش الباحثة مع المعلمات وتستمع إليهم حول ما تم التدريب عليه من الحديث عن الوسائط التثقيفية وتعريفاتها، وأهميتها، وأنواعها، وكيفية توظيفها، ثم تقوم بتوزيع استمارة تقييم اللقاء التدريبي على معلمات الروضة، وتطلب منهنّ قراءتها جيدًا والإجابة عليها، وتشمل ما يلي: (ماذا تعلمت من اللقاء التدريبي، وإيجابيات اللقاء، وسلبيات اللقاء).

بعض الصور التي توضح مشاركة معلمات الروضة عينة البحث في البرنامج الحالي:

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(الحوار والمناقشة– العصف الذهني– لعب الأدوار– التعلم التعاوني– الخرائط الذهنية– التعلم الذاتي– الخبرة المباشرة– الرحلات– البيان العملي– حل المشكلات– ورش العمل).

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي:

داتا شو– لاب توب– عروض الباوربوينت– فيديوهات تعليمية– قصص بأنواع وأشكال مختلفة– كتب أطفال غير أدبية– مسرح عرائس– عرائس بأنواع مختلفة (إصبع، وعصا، وقفازية،

وخيال ظل، وقناع)- عروض مسرحية- ملابس- ديكورات- نماذج من الأغاني والأناشيد- أدوات موسيقية- شاشة عرض- لوحات الحائط- أقلام ماركر وعادية- ورق عمل للمعلمات- صحف ومجلات للأطفال- كاسيت (راديو)- تليفزيون- كمبيوتر وانترنت- ألعاب مختلفة.

الجدول الزمني لبرنامج البحث الحالي:

يتكون البرنامج التدريبي من (٤٨) لقاء تدريبي لمعلمات الروضة، مقسمين على (٨) وحدات، كل وحدة (٦) لقاءات تدريبية، حيث تم تطبيق البرنامج على مدار (١٢) أسبوع في الفترة من (٢٠٢٢/٢/١٦ إلى ٢٠٢٢/٥/١٦) بمعدل (٣ أيام) أسبوعيًا، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا، مقسمين على ساعة واحدة تهيئة ومحاضرة نظرية، وساعتين ورشة عمل مع الاستراحة والتقويم، وبلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي (١٠٨) ساعة لجميع أنشطة البرنامج.

أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبي:

يُعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة، لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، وقد اتخذ التقويم في البرنامج التدريبي الحالي صورًا متعددة، وهي كالآتي:

أ- **التقويم القبلي:** يتم للتعرف على الخلفية المعلوماتية والثقافية لمعلمات الروضة عن الوسائط التثقيفية، وكيفية توظيفها في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية ، وذلك من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة كأدوات قياس قبلية قبل تطبيق البرنامج.

ب- **التقويم التكويني (المصاحب):** هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويكون مصاحب لكل لقاء تدريبي، لمعرفة مدى إنجاز معلمات الروضة للمهام المطلوبة منهنّ، ويتم ذلك من خلال ملاحظة سلوك معلمات الروضة اليومي أثناء اللقاء التدريبي بهدف التعرف على مدى تجاوبهنّ مع الخبرات المقدمة، وممارستهنّ للأنشطة، والتعرف على نقاط القوة والضعف ومحاولة علاجها، والتطبيقات العملية الموجهة لهنّ أثناء وبعد اللقاء التدريبي، والتي تطلب منهنّ في صورة مهام يقومنّ بأدائها في صورة فردية وجماعية.

جـ-التقويم البعدى (النهائي): ويتم من خلال إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وتطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية

لمعلمات الروضة بعد تنفيذ لقاءات البرنامج التدريبي، بهدف التعرف على مدى التقدم الذي حققه معلمات الروضة، ومقارنته بدرجاتهنّ قبل تطبيق البرنامج.

التجربة الاستطلاعية الأولى لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية أولى لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على عينة قوامها (١٠٠) معلمة من مجتمع البحث، ومن دون عينة البحث الأصلية، لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة من (٢٠٢٢/٢/٦- ٢٠٢٢/٢/٧)، وقد هدفت الباحثة من التجربة الاستطلاعية الأولى ما يلي:

- معرفة مدى ملاءمة الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المستخدمة.
- التحقق من ملاءمة العبارات بكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.
- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة من خلال حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها المعلمات، والقسمة على عددهم، فبلغ ٣٠ دقيقة.
- معرفة مدى اتساق عبارات الاختبار بأبعاد الوسائط التثقيفية، ومهارات إدارة السلوك.
- تدريب الأيدي المساعدة على كيفية تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة وحساب درجاتهم.

التجربة الاستطلاعية الثانية لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية على عينة قوامها (٣٠) معلمة من نفس مجتمع البحث، ومن دون عينة البحث الأصلية في الفترة من(٢٠٢٢/٢/٨- ٢٠٢٢/٢/٩)، وذلك للتعرف على مدى ملاءمة أنشطة برنامج الوسائط التثقيفية لعينة البحث، والأدوات المستخدمة، وعدد الأنشطة المناسب في اليوم الواحد، وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة، **وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ما يلي:**

- معرفة مدى ملاءمة البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة.
- معرفة مدى ملاءمة الأدوات لكل لقاء في البرنامج.
- معرفة مدى ملاءمة المكان والزمن المحدد لتنفيذ البرنامج التدريبي.
- التدريب علي تنفيذ أنشطة الوسائط التثقيفية داخل البرنامج.
- تحديد الصعوبات التي قد تواجه معلمات الروضة أثناء تنفيذ البرنامج.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلي:

- ترحيب إدارة الروضة وأولياء الأمور لتطبيق البرنامج التدريبي.
- ملاءمة البرنامج التدريبي لما وضع من أجله.
- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل لقاء تدريبي لتحقيق الأهداف.

- التطبيق ثلاثة أيام أسبوعيًا.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث على الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة، وذلك في الفترة من (٢٠٢٢/٢/١٣- ٢٠٢٢/٢/١٥)، وتم التطبيق من قبل الباحثة والأيدي المساعدة من الزميلات والمعلمات، بمعدل (٣) أيام لعدد (٣٠) معلمة، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا.

تطبيق البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي، والذي يتكون من (٤٨) لقاء تدريبي مقسمين إلى (٨) وحدات، كل وحدة (٦) لقاءات تدريبية في الفترة من (٢٠٢٢/٢/١٦- ٥/١٦/ ٢٠٢٢)، حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي في (١٢) أسبوع بمعدل ٣ أيام في الأسبوع، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا، بإجمالي (١٠٨) ساعة تدريبية لكل لقاءات البرنامج.

القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث على الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة، وذلك في الفترة من (٢٠٢٢/٥/١٧- ٢٠٢٢/٥/١٩)، وتم التطبيق من قبل الباحثة والأيدي المساعدة من الزميلات والمعلمات بمعدل (٣) أيام لعدد (٣٠) معلمة، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا.

القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي بعد شهر من تطبيق القياس البعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة، وذلك في الفترة من (٢٠٢٢/٦/١٩- ٢٠٢١/٦/٢١)، وتم التطبيق من قبل الباحثة والأيدي المساعدة من الزميلات والمعلمات بمعدل (٣) أيام لعدد (٣٠) معلمة، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا.

الخطوات الإجرائية للبحث:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية للبحث، كما يتضح في جدول (١٢):

جدول (١٢)

يوضح الجدول الزمني لإجراءات البحث

الاجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	الزمن	
				من	إلي
التجربة الاستطلاعية الأولى	التعرف علي مدي ملائمة الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، ومعرفة زمن تطبيق الأدوات.	(١٠٠) معلمة روضة غير عينة البحث الأصلية	روضة المدرسة التجريبية	٢٠٢٢/٢/٦	٢٠٢٢/٢/٧
التجربة الاستطلاعية الثانية	التعرف علي مدي ملائمة البرنامج التدريبي لعينة البحث، وتحديد المكان والزمن اللازم للبرنامج	(٣٠) معلمة روضة غير عينة البحث الأصلية	روضة المدرسة التجريبية	٢٠٢٢/٢/٨	٢٠٢٢/٢/٩
القياس القبلي	إجراء القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية، وحساب تجانس العينة، وتحديد المجموعة التجريبية من معلمات الروضة.	(٣٠) معلمة روضة (عينة البحث)	روضة المدرسة التجريبية	٢٠٢٢/٢/١٣	٢٠٢٢/٢/١٥
تطبيق البرنامج	تنفيذ برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.	(٣٠) معلمة روضة (عينة البحث)	روضة المدرسة التجريبية	٢٠٢٢/٢/١٦	٢٠٢٢/٥/١٦
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج	(٣٠) معلمة روضة (عينة البحث)	روضة المدرسة التجريبية	٢٠٢٢/٥/١٧	٢٠٢٢/٥/١٩
القياس التتبعي	قياس متغيرات البحث بعد الانتهاء من البرنامج بشهر تقريبًا.	(٣٠) معلمة روضة (عينة البحث)	روضة المدرسة التجريبية	٢٠٢٢/٦/١٩	٢٠٢١/٦/٢١

- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث.
- تم اختيار روضتي مدحت قرطام والمدرسة التجريبية التابعين لإدارة السنطة بمحافظة الغربية بصورة عمدية نظرًا لتوافر كل الشروط بهما
- تم تحديد العينة التي سيطبق عليها البحث وهى (٣٠) معلمة روضة، منهم (١٥) من روضة مدرسة مدحت قرطام، و(١٥) معلمة من روضة المدرسة التجريبية، وتم تجميعهم أثناء التطبيق في قاعة بالمدرسة التجريبية نظرًا لوجود الروضتين في مكان واحد بجانب بعضهم.
- إعداد أدوات البحث.
- تم تطبيق كلًا من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على عينة مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية.

- تم حساب المعاملات الإحصائية للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة (الصدق– الثبات).
- تم تحديد عينة البحث.
- تم إجراء القياس القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على عينة البحث الأساسية.
- تم تطبيق برنامج تدريبي قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.
- تم إجراء القياس البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على عينة البحث الأساسية.
- تم إجراء القياس التتبعي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على عينة البحث الأساسية.
- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

١. معادلة "لوش" Lawshe لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
٢. ألفا–كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات.
٣. طريقة كودر– ريشاردسن لحساب معامل الثبات.
٤. اختبار التحليل العاملي الاستكشافي بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج، وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس(Varimax) .
٥. اختبار كايزر – ماير – أوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة.
٦. اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة.
٧. معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل للتأكد من فعالية البرنامج.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، كما يتضح في جدول (١٣).

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
الوسائط التثقيفية إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٣٦.٨٣	٩.١٢	٢٢.١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٤.٠٩	كبير

ت= ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٣) أن حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ على محك كوهين وهي قيم ذات تأثير قوى، مما يدل على وجود أثر فعّال للاختبار حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية باستخدام البرنامج التدريبي بين القياسين القبلي والبعدي.

ويوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

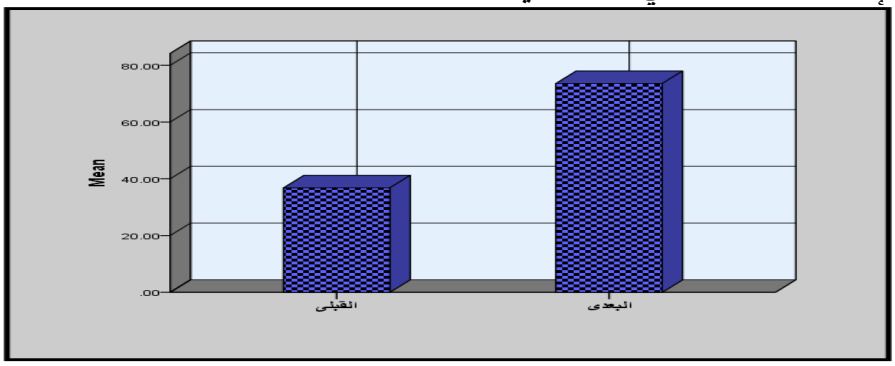

شكل (٥)

الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio)، للتأكد من فاعلية الاختبار حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية باستخدام البرنامج التدريبي بين القياسين القبلي والبعدي، كما يتضح في جدول (١٤).

جدول (١٤)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية الاختبار حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية باستخدام البرنامج التدريبي بين القياسين القبلي والبعدي

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
الوسائط التثقيفية وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	البعدي	٣٧.٦٣	٨٠	١.٣	كبيرة
	القبلي	٣٦.٨			

ويتضح من جدول(١٤) أن نسبة الكسب لفاعلية الاختبار حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية باستخدام البرنامج التدريبي بين القياسين القبلي والبعدي كبيرة، حيث أن قيمة كل منها أكبر من ١.٢، وهذا يؤكد على فاعلية الاختبار في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين بعض مهارات معلمات الروضة المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، كما يتضح في جدول (١٥).

جدول (١٥)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق لبرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
الوسائط التثقيفية وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٧٣.٦٣	٣٦.٨	%٥٠

وتعزو الباحثة هذا التحسن إلي طبيعة المعارف والمعلومات المقدمة لمعلمات الروضة (المجموعة التجريبية) وتقديمها بصورة مباشرة ومشوقة من خلال المحاضرات النظرية وعروض الباوربوينت، وتقديم كافة المعلومات عن كل مهارة، والتعرف على أيضًا كيفية توظيف الوسائط التثقيفية المطبوعة والمقروءة، والمسموعة والمرئية، والتكنولوجية، والترويحية في إدارة السلوك التربوي والنفسي الانفعالي والاجتماعي الإيجابي والمشكل، فكان للبرنامج دور فعّال في إكساب المعلمات المعارف والمعلومات، والإعداد الجيد للمحتوى المعرفي في تسلسل متكامل بين عناصره، الأمر الذي انعكس على زيادة رغبة المعلمات في البرنامج التدريبي والمشاركة في أنشطته المختلفة، فضلًا عن

مردوده الإيجابي الذي ظهر في تقدمهنّ الملحوظ في إدارة السلوك الإيجابي والمشكل لطفل الروضة في البيئة الريفية.

كما يرجع تفوق معلمات الروضة (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي إلى الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي والذي جعل له دور فعّال في إكساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالوسائط التثقيفية، بما يحقق تنمية معرفية متكاملة للمعلمات حول مهارات إدارة السلوك الإيجابي والمشكل للطفل في البيئة الريفية، ويرجع تفوق معلمات الروضة أيضًا إلى تصميم البرنامج التدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية والمعرفية، مما أدى إلى تقدم ملحوظ للمعلمات بما يخص الجانب المعرفي للبرنامج.

وقد اشتمل المحتوى المعرفي للبرنامج التدريبي على مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمعلومات حول الوسائط التثقيفية، وبعض مهارات إدارة السلوك، حيث أهتمت الباحثة بتوضيح كل مهارة للمعلمات في بداية البرنامج التدريبي، وذلك من خلال لقاءات البرنامج الذي قدم شرح وافي ومتنوع من المعارف والمعلومات عن الوسائط التثقيفية (تعريفها، أهميتها، أنواعها، كيفية توظيفها مع طفل الروضة في إدارة سلوكه الإيجابي والمشكل)، وعن بعض مهارات إدارة السلوك(تعريفاتها، وأهميتها، وأنواعها، وكيفية إدارة السلوك الإيجابي والمشكل باستخدام الوسائط التثقيفية)، حيث قدمت الباحثة للمعلمات العديد من المعارف والمعلومات من خلال المحاضرات النظرية الخاصة بالوسائط التثقيفية، ومهارات إدارة السلوك، وعرض كل شيء عنهم بالشرح والتفصيل من خلال عروض الباوربوينت، بالإضافة إلى التمرينات الفردية والجماعية التي قامت بها المعلمات أثناء البرنامج التدريبي والتي كانت تحتوى على أسئلة متنوعة تجيب عنها المعلمة بمفردها، أو مع مجموعة، وتعرض ما قدمته من إجابة وتناقشها الباحثة في ذلك، حتى تعرف الإجابة الصحيحة والنموذجية لكل سؤال، فكان المعلمات قبل البرنامج لا يستطعن الإجابة على الأسئلة الخاصة بالوسائط التثقيفية، وإدارة السلوك، ولكن بعد البرنامج تقدمت المعلمات كثيرًا وأجابوا على العديد من الأسئلة بمهارة، لما تكون لديهنّ من حصيلة معرفية كبيرة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة السلوك وهذا يتفق مع ما أكد عليه **وليد الجبالي (٢٠١٥)** على أن التدريب يقدم للمعلمات المعرفة الجديدة، ويضيف لهنّ معلومات متنوعة، ويعدل الأفكار، ويغير السلوك، ويطور العادات المختلفة، ويمكنهنّ من ملاحقة التطورات الحديثة.

ويعزو نجاح البرنامج التدريبي أيضًا إلى تنوع أنشطة الوسائط التثقيفية، والاستراتيجيات الحديثة في التدريب، وأساليب التقويم، والتي زادت من دافعية المعلمات نحو التدريب مثل (المحاضرات النظرية، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، وحل المشكلات، والتدريب

بالكمبيوتر)، إلى جانب استخدام الخرائط ذهنية، وورق العمل، واللوحات والكتيبات والبطاقات والصور المختلفة، لتدعيم الحصيلة المعرفية عند المعلمات والتي كان لاستخدامها تأثير إيجابي وفعّال على فهم المعلمات للمحتوى المعرفي الخاص بالبرنامج، وتفوقهنّ في الإعداد والتخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة المختلفة، إلى جانب معرفتهن بالطرق والأساليب الحديثة في توظيف الوسائط التثقيفية مثل القصة والكتاب المصور غير الأدبي، والمجلات، والتليفزيون، ومسرح الطفل، والأغاني والأناشيد، والكمبيوتر والإنترنت، واللعب والرحلات، لإدارة السلوك التربوي والنفسي الانفعالي والاجتماعي الإيجابي والمشكل، كما اهتمت الباحثة خلال البرنامج التدريبي بعمل خرائط ذهنية وورق عمل تضم معلومات وافية وشاملة عن الوسائط التثقيفية، ومهارات إدارة السلوك الإيجابي والمشكل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلّ من **رانيا الجندي (٢٠١٥)**، ودراسة **رائد أحمد، ناصر الخوالدة (٢٠١٦)**، ودراسة **ناهد شعبان (٢٠١٨)**، حيث أكدوا على أهمية التدريب في تقديم المعارف والمعلومات، وتطوير القدرات والمهارات اللازمة للمعلمات، وزيادة كفاءتهنّ التدريبية في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

كما يعزو تفوق المعلمات (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي أيضًا إلى استناد البرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي "**لباندورا**" والتي تقوم على مبدأ ملاحظة المتعلم، ونظرية "**جان بياجيه**"، حيث توظف المعلمة قدراتها ومعلوماتها ومعارفها في التعلم، وكذلك توفير مصادر التعلم بصورة تسمح للمعلمة بالتعلم الذاتي، حيث تدربنّ معلمات الروضة على العديد من الأسئلة المتنوعة ما بين الصح والخطأ، والاختيار من متعدد، وكذلك الأسئلة وإجابتها من خلال جزء التقويم، فكانت الباحثة تعطى المعلمات في نهاية اليوم التدريبي بعض الأسئلة المتنوعة ما بين (المقالية، والموضوعية) لتجيب عليها كل معلمة كواجب منزلي، ويتم مناقشة هذه الأسئلة وإجابتها في اللقاء التالي، فكان ذلك له أكبر الأثر على المعلمات في معرفة وإتقان الإجابة على العديد من الأسئلة الخاصة بالوسائط التثقيفية، ومهارات إدارة السلوك.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية ، كما يتضح في جدول (١٦).

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية	٤٧.١٦	٩.٢٤	٢٧.٩٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٥.١٧	كبير
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٥٤.٢	٤.٢٥	٦٩.٧٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	١٢.٩٢	كبير
الدرجة الكلية	١٠١.٣٦	١٠.١٢	٥٤.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	١٠.١٥	كبير

ت= ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١ & ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٦) أن حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ على محك كوهين وهى قيم ذات تأثير قوى، مما يدل على وجود أثر فعّال للبرنامج التدريبي تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

ويوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

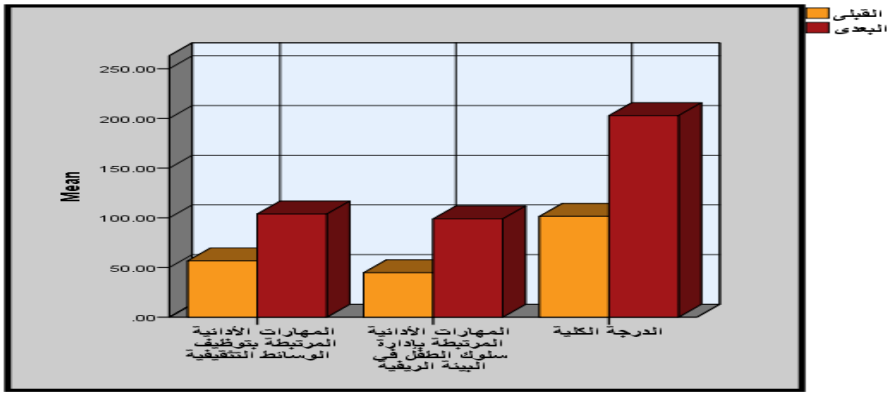

شكل (٦)

الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio)، للتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، كما يتضح في جدول (١٧).

جدول (١٧)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية	البعدي	١٠٣.٨٦	١٢٠	١.٢١	كبيرة
	القبلي	٥٦.٧			
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	البعدي	٩٨.٩٣	١٠٨	١.٣٥	كبيرة
	القبلي	٤٤.٧			
الدرجة الكلية	البعدي	٢٠٢.٨	٢٢٨	١.٢٨	كبيرة
	القبلي	١٠١.٤٣			

يتضح من جدول (١٧) أن نسبة الكسب لفاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية كبيرة، حيث أن قيمة كل منها أكبر من ١.٢، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات

الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، كما يتضح في جدول (١٨).

جدول (١٨)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية	١٠٣.٨	٥٦.٧	%٤٥.٣
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٩٨.٩٣	٤٤.٧	%٥٤.٨
الدرجة الكلية	٢٠٢.٨	١٠١.٤٣	%٥٠

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية بعد تعرضهنّ للبرنامج لصالح القياس البعدي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة وضبط سلوكيات أطفال الروضة في البيئة الريفية، وإلى الأثر الذى أحدثه البرنامج التدريبي القائم على الوسائط التثقيفية المطبوعة والمقروءة، والمسموعة والمرئية، والتكنولوجية، والترويحية) في تنمية مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وتحسين مستوى المعلمات، وتنمية مهاراتهنّ وكفاءتهنّ المهنية بشكل جيد، وهذه النتيجة تدعم ما توصلت إليه نتائج دراسات كلّ من **طومسون كارمن (2019) Thompson Carmen**، ودراسة **هند بنت سعود (٢٠١٩)**، ودراسة **شاهين وآخرون (2020) Sahin, et al**، ودراسة **ريم بهيج (٢٠٢٠)**، ودراسة **يرشي رامزن(2021) Yirci. Ramazan**، على أهمية التدريب أثناء الخدمة في تجديد معارف ومهارات معلمات الروضة في مختلف الأنشطة، وإثراء كفاءتهنّ المهنية، وتحسين سلوكهنّ التدريسي، وأن البرنامج التدريبي يهدف إلى التطوير المهني للمعلمين، وتعويض النقص، إلى جانب تحسين الممارسات الصفية، والتفاعل مع المناهج المتطورة، وتزويد المعلمات بكل ما هو جديد في مجال تخصصهنّ، وتتفق أيضًا هذه النتيجة مع ما أوضحه **شوقي ممادي (٢٠١٨)** أن

البرامج التدريبية تهدف إلى تحسين القدرة المهنية لمعلمة الروضة، إلى جانب تبصيرها بدورها ومسئولياتها تجاه المشكلات التي تواجهها مع الأطفال.

وترجع الباحثة هذا التحسن أيضًا إلى التدريب الجيد لمعلمات الروضة على تنظيم وضبط وتوجيه السلوك التربوي للطفل في البيئة الريفية، لدعم السلوك التربوي الإيجابي مثل(النظام، والطاعة، والقناعة، والالتزام بآداب الحديث، والالتزام بآداب الطعام، وإدارة الوقت)، وتعديل السلوك المشكل مثل(الإهمال، واستخدام الألفاظ النابية، وعدم الالتزام بآداب الطعام، والفضول، ورفض التعليمات والأوامر، وإهدار الوقت)، وأيضًا دعم السلوك النفسي الانفعالي الإيجابي للطفل مثل(الحب، والثقة بالنفس، والاستقلال الذاتي، وتقبل الذات والآخر، والتمهل وعدم الاندفاع، والهدوء)، وتعديل السلوك المشكل مثل(العدوان، والكذب، والعناد، والأنانية، والخجل، وفرط الحركة والنشاط الزائد)، ودعم السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل مثل (التعاون، والمساعدة، والتسامح، واحترام الآخرين، والاستئذان، وتقبل النصيحة)، وتعديل السلوك المشكل مثل(الانسحاب الاجتماعي، والتنمر الاجتماعي، والاتكالية، وعدم التسامح، ورفض النصيحة، وعدم الاستئذان)، فأصبحت المعلمة بعد التدريب قادرة على توظيف القصة والكتب غير الأدبية المجلات، وأيضًا توظيف التليفزيون، ومسرح الطفل، والأغاني والأناشيد، والكمبيوتر والإنترنت، واللعب، والرحلات، واستخدامهم بشكل جيد في دعم السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك المشكل، فكانت المعلمة قبل البرنامج لا تجيد توظيف كل هذه الوسائط، ولا تعرف كيفية استخدامها في تدعيم السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك المشكل، وبالتدريب المستمر من الباحثة، وتنوع الأنشطة والتدريب على كل وسيط وكيفية استخدامه، وتقديم النماذج المختلفة من القصص والكتب المصورة غير الأدبية، والمجلات، وعرائس المسرح، والقصص والألعاب الإلكترونية والتي تحث على اكتساب السلوك الإيجابي، والابتعاد عن السلوك المشكل، وأيضًا استخدام الاستراتيجيات والفنيات المختلفة في البرنامج التدريبي والقائمة على التدريب وورش العمل، والتمثيل ولعب الأدوار، والكمبيوتر، والعروض، والمسابقات، إلى جانب تقديم المعارف والمعلومات للمعلمات من خلال المحاضرات النظرية وحلقات النقاش والعصف الذهني والخرائط الذهنية، فتحسنت المعلمة كثيرًا بعد البرنامج التدريبي وأصبحت قادرة على إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية بشكل جيد وفعّال.

فتذكر المعلمة **(ل.ح)** أن الطفل **(ع.س)** كان لا يسمع الكلام ولا يلتزم بآداب الحديث وبعد أن سمع قصة تحثه على الالتزام بآداب الحديث، وبعدها بدأ الطفل يسمع الكلام ويلتزم بآداب الحديث، فاستطاعت المعلمة تعديل السلوك المشكل إلى سلوك إيجابي، وأيضًا قامت بتدعيم السلوك الإيجابي وأعطت الطفل جائزة وصفق له كل أصحابه، كما تذكر المعلمة **(هـ.أ)** أن الطفل **(ب. س)** كان يتلفظ دائما أمام زملائه بألفاظ نابية، ويسبهم ويضربهم، ولكن بعد ما قدمت له المعلمة مسرحية من العرائس تحذر فيها الأطفال من عدم استخدام الألفاظ النابية والسب والشتائم، فتغير سلوك الطفل تمامًا وأصبح يتحدث بأدب مع زملائه، وتجنب استخدام الألفاظ النابية، وهذا يتفق مع ما ذكره كلًا من **هبه جابر، أحمد أبو زيد (٢٠١٥) أن** طفل الروضة في البيئة الريفية بحاجة إلى معلمة تضبط سلوكه وتوجهه إلى أن يتعلم الصواب والخطأ، والممنوع والمرغوب، والمقبول والمرفوض، وغرس القيم والسلوكيات التربوية والتي تنعكس في تصرفاتهم اليومية، ومع ما أكدته نتائج دراسة كلًا من **أسماء أحمد (٢٠١٩)**، ودراسة **سماح حسن (٢٠١٩)** على أهمية السلوكيات والقيم التربوية في التنشئة الاجتماعية لأطفال الروضة بين الريف والحضر.

ومن خلال البرنامج التدريبي أيضًا استطاعت المعلمة ضبط وإدارة السلوكيات النفسية الانفعالية للأطفال في البيئة الريفية، وتذكر المعلمة **(د.أ)** أن الطفلة **(ح.ع)** كان عدواني جدًا ويخرب ويدمر كل شيء بالقاعة ولا يلتزم الهدوء، كما كان كثير الشغب مع زملائه ويتعدى عليهم بالضرب، ولكن عندما أشركته في اللعب مع زملائه ومشاهدة التليفزيون وأفلام الكارتون التي يحبها، واللعب على الكمبيوتر بالألعاب الجميلة، والاستماع إلى القصص التي يحبها، وتمثيل المسرحيات البسيطة، والغناء والأناشيد والتي تحث على عدم العنف بدأ يتغير سلوك الطفل وتخلص من العدوان بالتعاون مع أصحابه والتقرب لهم واللعب معهم معظم الوقت دون شغب أو فوضى، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلّ من **نجاح سعيد (٢٠٢٠)**، ودراسة **لبروت، زكاري (2021) Labrot, Zachary**، ودراسة **سانسيل، سيمانور Sancil, Semanur (2021)**، حيث أكدوا على أهمية التدخلات النفسية والاجتماعية والسلوك الجيد في خفض بعض السلوكيات العدوانية والحد من السلوك الفوضوي لطفل

الروضة، إلى جانب أهمية استخدام معلمة الروضة للمدح السلوكي واستقصاء السلوك المشكل من حيث التغيرات المختلفة.

ويوضح **آندي لاتال (2020) Andy Lattal** أنه يجب تدريب المعلمات على تقريب الاتصال بين الأطفال، وتجنب المشكلات السلوكية الاجتماعية، وأن تنمي مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية بين الأطفال، وأيضًا تنشر التسامح بينهم، كما يجب أن تعلم الأطفال فنيات الحوار والمناقشة، وتسمح لهم بالتكيف الاجتماعي والاندماج في المجتمع، وتذكر المعلمة **(س.أ)** أن الطفل **(ل.ع)** كان يتنمر على زميله لأنه بدين، وبعد أن سمع القصة واستخدمت معه المعلمة الصحف والمجلات التي تحث على عدم التنمر، وكذلك الأفلام التليفزيونية ومشاهد الفيديو والكمبيوتر والألعاب المختلفة، تغير سلوك التنمر لدى الطفل وأصبح طفل اجتماعي ومتعاون مع زملائه في الأنشطة والألعاب المختلفة يحبهم ولا يتنمر عليهم، كما تذكر المعلمة **(م.ك)** أن الطفلة **(م.م)** كانت منطوية جدًا ولا تحب أن تشارك معها في الأنشطة ولا تلعب مع زملائها، ولكن بعد أن أشركتها المعلمة في الألعاب، والخروج في رحلات مع أصحابها، والأنشطة الموسيقية والغناء والعزف، وإعادة سرد أحداث القصة، تخلصت الطفلة من خجلها، وأصبحت لديها ثقة بالنفس وتشارك في الأنشطة المختلفة دون خجل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلّ من **دورموسولو سالتالي، نيسلوهين Durmusolu Saltali, Neslohen (2018)**، ودراسة **طه مبروك، أسماء خليفة، سارة أحمد (٢٠١٩)**، ودراسة **سيمبسون، جيسيكا (2020) Simpson, Jessica, N**، حيث أكدوا على الاهتمام بتنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية، واستخدام استراتيجيات إدارة السلوك لزيادة المشاركة الاجتماعية، وتقليل السلوكيات الصعبة لأطفال الروضة.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ملاحظات الباحثة، وقياس بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، حيث وجدت الباحثة قبل تطبيق بطاقة الملاحظة أن المعلمات ليس لديهنّ الوعى الكافي بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وليس لديهنّ المعرفة الكاملة بكيفية دعم السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك المشكل، ويؤكد على ذلك نتائج بطاقة الملاحظة، ونتائج الاختبار التحصيلي قبل تطبيق البرنامج التدريبي، فتقديم البرنامج التدريبي بلقاءاته وأنشطته، وتلقي المعلمات الأيام التدريبية ولقاءاتها بشكل متدرج ومبسط بمحتوى مترابط

ومتكامل، بداية بالمعارف والمعلومات، ثم بالتطبيق العملي في كل يوم تدريبي، واستخدام العديد من الاستراتيجيات المختلفة، ساعد كثيرًا على تحسن مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية بشكل كبير وملحوظ.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، كما يتضح في جدول (١٩).

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الوسائط التثقيفية وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٠.١٦٦	٠.٤٦١	١.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه القياس التتبعي

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ & ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس التتبعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تحقق صحة نتائج الفرض الثالث، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي

على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس التتبعي، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج التدريبي بدرجة قوية مع المعلمات، حيث قامت الباحثة بعد شهر من التطبيق البعدي بإجراء قياس تتبعي وتطبيق الاختبار على المعلمات عينة البحث، للتأكد من استمرار أثر البرنامج بعد تقديم أنشطته وتدريباته بفترة، ولاحظت الباحثة تفوقهنّ في الجانب المعرفي للبرنامج، بالإضافة إلى زيادة الحصيلة المعرفية لديهنّ عن الوسائط التثقيفية، ومهارات إدارة السلوك، وقد ظهر ذلك في إجابتهنّ الصحيحة لأسئلة الاختبار التحصيلي، ولعل هذا الاستمرار يدل على جودة البرنامج التدريبي، وما قدمه من معلومات ومعارف قيمة، بالإضافة إلى الأنشطة التدريبية، وورش العمل التي قدمتها الباحثة من خرائط ذهنية، وورق العمل، ولوحات، وكتيبات، وبطاقات، وصور، لتدعيم الحصيلة المعرفية عند المعلمات، وأيضًا حرص الباحثة على التواصل المستمر على جروب واتس لتبادل الاسئلة والإجابات بين الباحثة والمعلمات، وعمل اجتماعات بالمدرسة لاسترجاع ما تم أخذه من معارف ومعلومات من خلال الاسئلة والمناقشات المختلفة، كل هذا كان له أكبر الأثر في تطور مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، وتفوقهنّ في القياس البعدي، واستمرار أثره للقياس التتبعي بدرجة كبيرة وملحوظة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى عدم تحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية، كما يتضح في جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
المهارات الأدائية المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية	٠.٤٠	٠.٨١٣	٢.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية	٠.٣٠	٠.٧٤٩	٢.١٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
الدرجة الكلية	٠.٧٠	٠.٩٨٧	٣.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي

ت= ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي من حيث المهارات الأدائية لمعلمات الروضة المرتبطة بتوظيف الوسائط التثقيفية، والدرجة الكلية على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس التتبعي.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي من حيث المهارات الأدائية المرتبطة بإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية على بطاقة ملاحظة، والمهارات الأدائية في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس التتبعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تحقق صحة نتائج الفرض الرابع، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة الملاحظة لصالح القياس التتبعي، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة الملاحظة لصالح القياس التتبعي، وذلك لأثر تطبيق

البرنامج وفاعليته، حيث قامت الباحثة بعد شهر من التطبيق البعدي بإجراء قياس تتبعي، للتأكد من استمرار أثر البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية بعد تقديم أنشطته ولقاءاته وتدريباته بفترة كافية، وأكدت النتائج أن أثر البرنامج التدريبي القائم على الوسائط التثقيفية مازال مستمرًا ومؤثرًا بشكل واضح وقوي على تنمية مهارات معلمات الروضة في توظيف القصص بأشكال وطرق جديدة في الإلقاء والرواية، وتوصيل الهدف المطلوب للأطفال، بالإضافة إلى تطوير قدرات ومهارات المعلمات في استخدام المجلات والتليفزيون، وتقديم المسرحيات، والألعاب بشكل جديد ومتطور، وأيضًا أظهرت المعلمات تفوقًا كبيرًا وملحوظًا في استخدام التليفزيون والتركيز على البرامج الهادفة، وأيضًا تقديم الأغاني والأناشيد بطرق جديدة ومثيرة للأطفال، كما تفوقت المعلمات أيضًا في استخدام البرامج الحديثة على الكمبيوتر، وتقديم القصص الإلكترونية، والألعاب الرقمية المفيدة والهادفة للأطفال، إلى جانب حرص المعلمات على الذهاب للرحلات لكون الأطفال في البيئة الريفية يحبون الذهاب للرحلات كثيرًا، وذلك كنوع من الترفيه والاستفادة منها في ضبط سلوكيات الأطفال، كما أظهرت المعلمات تفوقًا كبيرًا وملحوظًا في إدارة السلوك التربوي، وإدارة السلوك النفسي الانفعالي، وإدارة السلوك الاجتماعي) الإيجابي والمشكل، فعلى الرغم من مرور فترة زمنية بعد انتهاء البرنامج، إلا أنه مازال تأثير البرنامج قوي وواضح على المعلمات، ويعزو ذلك إلى الأثر الذى لمسته معلمات الروضة من خلال التدريب الجيد والتطبيق العملي على الوسائط التثقيفية خلال لقاءات البرنامج التدريبي، ومتابعة ما تم تعلمه من خلال جروب الواتس بشكل مستمر، واجتماعات داخل المدرسة، ولعل هذا الاستمرار يدل على جودة البرنامج التدريبي، ومنع حدوث انتكاسه للمعلمات بعد انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي بفترة، مما كان له أكبر الأثر في تطور أداء معلمات الروضة في القياس البعدي، واستمرار أثر البرنامج التدريبي وتطوره في القياس التتبعي.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى عدم تحقق صحة الفرض الرابع.

نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي كانت النتائج على النحو التالي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس البعدي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس البعدي.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي لمعلمات الروضة حول الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس التتبعي.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات الروضة حول توظيف الوسائط التثقيفية، وإدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية لصالح القياس التتبعي.

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي: -

١. البرنامج التدريبي القائم على توظيف الوسائط التثقيفية له أثر إيجابي في تنمية بعض مهارات معلمات الروضة في إدارة سلوك الطفل في البيئة الريفية.
٢. تنوع الاستراتيجيات والأساليب التدريبية والتي كان لها أثر على زيادة دافعية المعلمات نحو تعلم المعارف، وأداء المهارات المرتبطة بإدارة سلوك الطفل.
٣. تفوق المعلمات (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي عن القياس القبلي في بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي، مما يدل على الأثر الفعّال لبرنامج البحث.
٤. استمرار وامتداد التأثير الإيجابي لبرنامج البحث بعد شهر من تطبيقه، وهذا يدل على نجاح البرنامج وبقاء أثره على المعلمات.

التوصيات:

١. توفير دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات إدارة سلوك الطفل لدى معلمات الروضة بشكل دوري، وتدريبهنّ على كيفية توظيف تلك المهارات.
٢. التوسع في إعداد البرامج التدريبية التي تلبي الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة كخطوة للتنمية المهنية الحقيقية.
٣. تدريب الطالبات المعلمات على كيفية توظيف الوسائط التثقيفية في إدارة سلوكيات الأطفال أثناء التدريب الميداني في الروضات.
٤. إجراء مزيد من الدراسات حول الوسائط التثقيفية، وبناء برامج تدريبية لأولياء الأمور لتنمية مهاراتهم في إدارة السلوك الإيجابي والمشكل لأطفالهم.
٥. تفعيل التواصل بين الروضة والأسرة للتغلب على المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال.

بحوث مقترحة:

- برنامج تدريبي للوالدين قائم على توظيف الوسائط التثقيفية لإدارة سلوك طفل الروضة.
- برنامج قائم على الوسائط التثقيفية للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الحضانة.
- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على توظيف الوسائط التثقيفية لتنمية مهاراتها في إدارة قاعة النشاط بالروضة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

١. إبراهيم ذكي عبد الجليل (٢٠١٩): **مهارات الحب الوالدي: مدخل علاج وتأهيل طفل التوحد**، دار المنهل للنشر والتوزيع.

٢. أحمد بن قويدر (٢٠٢٠): **أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة (٤-٥) سنوات**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج٦، ع٢.

٣. أحمد شحاتة عبيد (٢٠٢١): **دور مجلات الأطفال في بناء شخصية الطفل المصري: دراسة تحليلية بالتطبيق على مجلتي نور والفردوس**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٧، ج١.

٤. أحمد محمد إبراهيم (٢٠١٧): **واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٧، ع٤.

٥. أسماء أحمد أبو زيد (٢٠١٨): **صورة نموذج القدوة في أغلفة مجلات الأطفال العربية، دراسة سيميولوجية**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع١٣، ص ٢٣١-٢٦٥.

٦. أسماء أحمد رمضان (٢٠١٩): **أهمية القيم التربوية في عمليات التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بين الريف والحضر**، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، مج ٥، ع٣، يناير.

٧. أسماء طلعت محمد (٢٠١٨): **دور مجلات الأطفال في تنمية المشاركة الثقافية للطفل المصري، دراسة ميدانية**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع١١٦، ص ٣٣٨-٣٦١.

٨. أسماء عبد الرحمن حسين (٢٠١٨): **دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين**، دراسة مقارنة في ضوء نظرية الغرس الثقافي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٩. أسماء عبد الرحمن حسين (٢٠١٩): **مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠. السيد عبد القادر الشريف (٢٠١٧): **التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١١. أماني الجندي (٢٠٢١): **فنون الفرجة والطفل**، وكالة الصحافة العربية، الجيزة.
١٢. ايمان سعد زناتي (٢٠١٤): **استخدام وسائط تثقيف الطفل لتنمية الثقافة البيئة لدى طفل الروضة في ظل الاحداث المجتمعية المعاصرة**، مجلة الطفولة، العدد١٦، يناير.
١٣. إيمان يونس العبادي (٢٠٢٠): **الممارسات الاجتماعية الايجابية لطفل الروضة**، مركز الكتاب الأكاديمي.
١٤. إيناس رجب عبد الكريم (٢٠٢٠): **تطوير العملية الإدارية برياض الأطفال في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة**، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ع١٥، يناير.
١٥. إيناس عباد العيسى (٢٠٢١): **البرامج الإلكترونية وأثرها على سلوكيات الأطفال من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدينة القدس**، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢، العدد ٢، ص ١٠٩- ١٢٣.
١٦. بدار عبدالإله، عزوز بنعمر (٢٠٢١): **مسرح الطفل : المفهوم- الأنواع- الخصوصية، دراسة نقدية**، مجلة النص، كلية الآداب واللغات والفنون، مج٨، ع٢.
١٧. بسنت عبد المحسن العقباوي(٢٠٢٢): **التحليل البعدي لنتائج دراسات الوسائط الإعلامية والتثقيفية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة/ العدد الأربعون، يناير.
١٨. بلخيري رضوان (٢٠١٧): **القصص المصورة في مجلات الأطفال العربية ودورها في بناء شخصية الطفل**، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج ٤، ع٢.
١٩. جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠١٢): **برنامج تدريبي قائم على الأساليب التدريبية الحديثة لتنمية بعض المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال**، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مج٤،العدد الثاني عشر، أكتوبر.
٢٠. جنان لطيف هاشم، حسناء جعفر طالب (٢٠١٩): **أفلام الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مج ١٦،ع٦٣.
٢١. حارث صاحب محسن (٢٠١٢): **دور التليفزيون في تنمية سلوك الأطفال**، المعهد التقني، كومة، العراق.
٢٢. حسن بن عبد الله القرني، نقي كليب البلوى (٢٠١٩): **أثر القصص النبوي على القيم السلوكية لدى أطفال الروضة في مدينة تبوك**، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية، ع١٨٤، ج١.

٢٣. حسني حميد هلال (٢٠٢١): **برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال غير المؤهلات لتفعيل ثقافة الحوار لدى طفل الروضة في ضوء مبادئ التربية الدولية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

٢٤. حلا عبد الحسين ناصر (٢٠١٩): **أثر استخدام مسرح الطفل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض**، مجلة كلية التربية الأساسية، مج ٢٥، ع ١٠٥.

٢٥. حمزة الجبالي (٢٠١٦): **أهمية اللعب في حياة الطفل**، الأسرة ودار الإعلام للنشر.

٢٦. حنين فريد فاخوري (٢٠١٩): **سيكولوجية أدب وتربية الأطفال**، دار اليازوري، عمان.

٢٧. خالد صلاح حنفي (٢٠١٩): **إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال، أصولها وتطبيقها**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٨. خالد محجوب عبدالله (٢٠١٨): **بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإدارية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، السودان، مج ٣، ع٣.

٢٩. دانية القدسي (٢٠١٤): **استخدام معلمي التربية الخاصة لأساليب العقاب في ضبط سلوك التلاميذ المعاقين عقليًا في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية في مراكز التنمية الفكرية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج ٣٠، ع١.

٣٠. دعاء سعيد حسين (٢٠١٨): **فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة في إدارة السلوك الصفي للأطفال في سلطنة عمان**، المجلة التربوية، مجلة النشر العلمي، جامعة الكويت، مج ٣٢، ع١٢٧.

٣١. دعاء محمود عبد الحفيظ (٢٠٢٠): **آليات توظيف القيم الدينية والاجتماعية في القصص الكاريكاتورية المقدمة بمجلات الأطفال المصرية**، دراسة تحليلية من مجلتي سمير وميكي، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٣٢. رافدة الحريري (٢٠١٩): **نشأة وإدارة رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر، عمان.

٣٣. رانيا محمد الجندي (٢٠١٥): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال**، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٣٤. رائد أحمد إبراهيم (٢٠٢١): **استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم وأساليب التدريس والتعليم قبل المدرسة**، دار الأكاديميون للنشر.

٣٥. رائد أحمد الكريمين، ناصر أحمد الخوالدة (٢٠١٦): **بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهنّ التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهنّ**، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج٤٣، ع١.

٣٦.رعد زورقي، جميلة سهيل (٢٠١٨): **سلسلة التفكير وأنماطه**، دار الكتب العلمية للنشر.
٣٧.رفعة مبارك دخيل الله (٢٠٢٠): **معلم القرن الحادي والعشرين: الرؤى التربوية والمهنية التدريبية**، الآن ناشرون موزعون، الأردن، عمان، ط٣.
٣٨.ريهام رفعت محمد (٢٠١٥): **أثر استخدام بعض أنشطة أدب الأطفال لتنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة**، مجلة التربية وثقافة الطفل، ع ٤، يناير.
٣٩.ريهام عبد الهادي عارف (٢٠٢١): **برنامج تدريبي لمعلمة الروضة قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٤٠.ريم محمد بهيج (٢٠٢٠): **فعالية برنامج تدريبي لإثراء الكفاءات المهنية لمعلمة الروضة في ضوء منحى STEM في تنمية تكامل العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات لدى طفل الروضة**، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٢(٤) ، ج١- ديسمبر، ٤٩٨-٤٢٤.
٤١.زينب محمد الصفتي (٢٠٢١): **فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة بمحافظة الفيوم**، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم، مج١٦، ع١٦.
٤٢.زينة أحمد حسين (٢٠٢١): **برنامج إرشادي للمعلمات قائم على التفكير الإيجابي لخفض اضطرابات السلوك لطفل الروضة**، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٤٣.سارة يوسف عبد العزيز (٢٠١٩): **برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية مهارات إدارة قاعة النشاط في الروضات ذات الكثافة العالية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.
٤٤.سحر محمد عبد الحكيم (٢٠١٧): **المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المعاهد الأزهرية (دراسة ميدانية)**، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٤٥.سعدي جاسم عطية، جميلة رحيم الوائلي (٢٠١٨): **المكونات الإيجابية للبيئة الصفية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لأطفال الروضة**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع ٩٤، فبراير.
٤٦.سلطان سعيد الزهراني (٢٠٢٠): **استراتيجيات التدخل المبكر**، دار اليازوري، عمان.
٤٧.سماح حسن محمد (٢٠١٩): **تفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٥، ع٦، يونيو.

٤٨. سهير عبد الحميد عثمان/ اعتماد خلف معبد، منال خالد الطاهر (٢٠٢٠): **التوعية القرائية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة من خلال بعض البرامج التلفازية، دراسة تحليلية**، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج ١٦، ع١، ج١.

٤٩. سولاف أبو الفتح الحمراوي (٢٠١٧): **أدب الأطفال**، المكتبة العربية السعودية، المتنبي.

٥٠. شروق عبد العزيز عبد الله (٢٠١٩): **دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل الصف**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المجلد الثاني، العدد ٩، أكتوبر.

٥١. شوقي محمد ممادي (٢٠١٨): **أساليب تعديل السلوك الصفي في المرحلة الابتدائية**، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٢. شيماء سعودي محمد (٢٠١٦): **برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية أنماط التفاعل اللفظي المحفز لإبداع الطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٥٣. شيماء عبد العزيز أبو زيد (٢٠١٩): **برنامج قائم على وسائط تثقيف الطفل للحماية من مخاطر الاختطاف والتحرش الجنسي في مرحلة ما قبل المدرسة**، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، مج ٣١، ع١.

٥٤. شيماء محمد الجندي (٢٠٢٢): **فاعلية وسائط تثقيف الطفل في تنمية الوعي الوقائي بجائحة كورونا وأثره على المهارات الناعمة لدى طفل الروضة**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٩٤، ج٣.

٥٥. صبا عامر المرهون (٢٠١٨): **برنامج تدريبي مقترح موجه لمعلمات رياض الأطفال لتحسين الضبط الصفي لديهن**، الجامعة الأردنية، مج ٤٦، ع١.

٥٦. صبا عامر المرهون، إبراهيم فالح جميعان (٢٠١٩): **أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى الأطفال**، مجلة العلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، ع٤٥.

٥٧. صفاء الأخرس (٢٠١٩): **دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها**، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج ٤١، ع ٧٣، جامعة البعث، سوريا.

٥٨. طه محمد مبروك، أسماء محمد خليفة، سارة أحمد أحمد (٢٠١٩): **السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة**، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، يونيو (١).

٥٩. عصام محمد نصر الدين (٢٠٢١): **برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الوعي التربوي للوالدين في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٦٠. عصام النمر (٢٠١٨): **تعديل السلوك**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٦١. عيداتي بو شعاب (٢٠٢١): **القيم التربوية في برامج الأطفال التليفزيونية**، كلية اللغات والآداب والفنون، جامعة ابن طفيل، المغرب.

٦٢. فاطمة السعدي همال (٢٠١٨): **الطفل والألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة**، دار الخليج للنشر والتوزيع.

٦٣. فرح أسعد (٢٠١٨): **المعلم الناجح في التربية والتدريس**، دار المنهل للنشر والتوزيع.

٦٤. لما رمو (٢٠١٣): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية**، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة دمشق.

٦٥. لينا محمود جردات (٢٠١٨): **تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة إربد من وجهة نظر المديرات والمعلمات**، دراسات العلوم التربوية، مجلة دراسات الطفولة والتربية، مج ٤٥ ، الجامعة الأردنية.

٦٦. محمد ابو النصر حسن، أحمد خيري محمد، نعمة علي محمد (٢٠١٩): **الوسائط الثقافية في رياض الأطفال**، مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، العدد الثامن والثلاثون، يناير .

٦٧. محمد السيد حلاوة (٢٠١٦): **الأدب القصصي للطفل مضمون اجتماعي ونفسي**، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

٦٨. محمد حافظ الشريدة (٢٠١٣): **رعاية الطفولة المبكرة في ضوء المنهج التربوي الإسلامي**، دار المنهل للنشر والتوزيع.

٦٩. محمد سلمان سلامة (٢٠١٦): **فن إدارة الوقت**، دار المنهل للنشر والتوزيع.

٧٠. محمد عطية خليفة (٢٠١٥): **دور مسرح الطفل في تنمية القيم الاجتماعية والدينية لدى الأطفال**، بحث المؤتمر العلمي الأول، تحت شعار: الجامعة في خدمة المجتمع، كلية الآداب والعلوم، جامعة الزيتونة، ليبيا، ج١، ص ١٤-٣٢.

٧١. محمد معوض (٢٠٢٠): **دراسات في إعلام الطفل**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٧٢. محمود حسن إسماعيل (٢٠١٤): **المرجع في أدب الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧٣. محمود خليف الحياني (٢٠١٧): **سينمائية الصور البصرية في قصص الأطفال: الاستراتيجية والتكنيك**، دار المنهل للنشر والتوزيع.

٧٤. مصطفى فاروق محمود (٢٠٢١): **مسرح الطفل: المفهوم، والأنواع، والخصوصيّة العربية "دراسة نقديّة"**، مجلة النص، جامعة الأزهر، مجلد ٨، العدد (٢)، ص ٦٠-٧١.

٧٥. ملاك حسين الخليل (٢٠١٦): **تأثير مشاهدة البرامج التليفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٧٦. منال حسن رمضان (٢٠٢١): **برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية**، علم النفس التربوي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

٧٧. منال محمود عبد الحميد (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية**، مجلة العلوم التربوية، مج ٢، ع٢٣.

٧٨. منال محمود موسى (٢٠١٨): **فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة التعبير الحركي والصوتي**، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٧.

٧٩. منال محمود موسى (٢٠٢١): **فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم مجلات تعليمية لطفل الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية**، مجلة دراسات الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

٨٠. ميعاد مبارك أحمد (٢٠١٥): **وظيفة القنوات الفضائية في بناء القيم لدى الأطفال: دراسة مقارنة بين قناتي طيور الجنة، m p c**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٨١. ناهد محمد شعبان (٢٠١٨): **دراسة تقويمية لمهارات معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ**، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، المجلد العاشر، ع٣٦ .

٨٢. ناهد محمد شعبان (٢٠٢٠): **برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة**، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع١٧.

٨٣. نجاح سعيد الأسمري (٢٠٢٠): **أثر لعبة السلوك الجيد في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى أطفال الروضة**، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج ٤، يوليو.

٨٤. نجلاء إسماعيل أحمد (٢٠١٨): **الإعلام الديني والتعددية الثقافية**، دار المعتز، عمان.

٨٥. نجلاء محمد أحمد (٢٠١١): **أدب الأطفال**، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية.

٨٦. نيللي محمد العطار (٢٠١٥): **فعالية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج**، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ٢٢، ع٢٤، أكتوبر.

٨٧. هاني صابر أحمد (٢٠٢١): **تأثير الأغاني المعاصرة المقدمة في الوسائط المرئية لإكساب بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة لطفل الروضة**، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٨٨. هبه جابر عبد الحميد، أحمد محمد أبو زيد (٢٠١٥): **اضطرابات السلوك الفوضوي**، دار المنهل للنشر والتوزيع.

٨٩. هبه حسن إبراهيم (٢٠١٦): **برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني**، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجج٨، ع٢٥.

٩٠. هند بنت سعود بن عبد الله (٢٠١٩): **تصور مقترح للبرامج التدريبية اللازمة لتطوير الإداء التربوي والمهني لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض التعليمية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المركز العربي للتعليم والتنمية، المملكة العربية السعودية، ع ١٠٧.

٩١. وسام عبد الحميد حبيب (٢٠١٨): **برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

٩٢. وسام محمد القدوس (٢٠١٨): **الاستفادة من رسوم الكرتون في استنباط تصميمات تسهم في تعديل السلوك**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع٥١، يوليو.

٩٣. وفيق صفوت مختار (٢٠١٩): **كيف ننمي ذكاء أطفالنا**، دار المنهل للنشر والتوزيع.

٩٤. ولاء عبد التواب عبد المجيد (٢٠٢٠): **برنامج قائم على وسائط تثقيف الطفل لتنمية بعض جوانب الشخصية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية**، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، ع ٣٥، مايو.

٩٥. ولاء محمد عطية (٢٠١٨): **برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار**، مجلة الطفولة والتربية، مج٣٤، ع١.

٩٦. وليد أحمد العناني (٢٠١٩): **مجلات الأطفال وأثرها في لغة الطفل**، مركز الملك عبد العزيز الدولي، جامعة البترا، الأردن، ص ١٦٣– ٢١٣.

٩٧. وليد ناجي الحيالي (٢٠١٥): **التدريب في المؤسسات التعليمية واستراتيجيات تحديثها وتفعيلها**، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

٩٨. ياسمين أحمد حسن (٢٠٢٢): برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتوظيف وسائط التثقيف للحد من مخاطر الأمراض المزمنة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ع ٢٤٩.

٩٩.يحيى مستور القحطاني (٢٠١٧): **تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في البرامج التلفازية والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية**، ماجستير، كلية الإعلام، الرياض.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

100. Aljassar, Salwa, Altommar, Jasen (2020): **A frame wart for the professional Development of in service teacher n Kuwat**, journal of Turkish science Education, V17, n3, p364-386.
101. Alomyan, Hesham. Alelaimat. Ali (2021): **Eployingicts in kindergarten in remote areas of Jordan. Teacher'sb perspectives on uses, importance and challenges**, European, Journal of Education Research, V10, n4, p2145-2157.
102. Alsaleh, Nada (2020): **The Effectiveness of an instruction Design training program to Enhance teacher's perceived skills in solving Educational Research and Reviews**, V15, n12, p751-763.
103. Andy Lattal (2020): **What is social Behavior, ABA technologies**, Inc, Retrived. Edited 212022.
104. Boateng, Philip, Sekqere, Frank, Owusu (2018): **Exploring in service teacher's self, Efficacy in the kindergarten classrooms in Ghana, international**, journal of instruction, V11, n1, p239-254.
105. Briggs, Jennifer O (2019): **Title Page Equity from the Start: Examining In-Service and Preservice Teacher Beliefs and Discourse of Colorblindness in the Early Childhood Classroom**. Doctoral Dissertation, University of Pittsburgh. (Unpublished).
106. Christianson, E. N (2013): **Program Evaluation of Behavior management training to preschool teacher: Child outome. Westernken tucky university**, Inartial fulfillment of the requirements for the degree specialist in Education, Bouling Green, Kentucky.
107. Clements Lee (2015): **How to build healthy preschooler**, the evaluation and refinement of Natrition Education compoment rested in the Nutrisap Nissing University.
108. David. G. Myers (2016): **Exploring psychology tenth Edition. De wall**, worth publishers, Tenth, January.
109. Dennis Eluyefa, D (2017): **Children's theatre: Abrief pedagogical approach**. Arts Praxis 4, (1) , pp79-93.
110. Durmusoglu Saltali, Neslihan (2018): **Parenting styles as apredictor of the preschool childrens social Behavior's participatory** , Educational Research, V5,n2,p18-37.
111. Erturk Kara, H. Gozde(2018): **The role of in class physical arrangements in supporting preschool children's Behavior regulation skill,** international journal of research in Education and science, V4,n1,p14-29.

112. Fabiano, Gregory, A (2018): **Teacher coaching supported by formative Assessment for improving classroom practices**, school psychology Quarterly, V33, n2, p293-304.
113. Haines, J., Obrien, A.,Mc Donald, J., Goldman, R., Schmidt, M& Prices, S (2013): **Television viewing and television in bed rooms: perception of Racial Ethnic Minority parents of young children**, Journal of child family studies,22(6).749-756.
114. Hara Mark. O (2014): **Teaching 3-8 meeing the standers for in tial teacher and inducation,** 2n, Edition, London, Continum.
115. Heard Kim, Peltierl, Corey (2021): **Using video, analysis in the professional development of a classroom teacher**, preventing school failure, V65, n2, p163-174.
116. Hicks. Host, Taylor (2016): **An initial examination of teacher's beliefs and behaviors inresponse to the in credible years teacher classroom management,** michiga state university.
117. Hirsch, Shanna,E. Randall, Kristina, Bradshaw Catherine(2021): **Professional Learning and development in classroom management for teache**r: A systematic review, Education and treatment of children, V44,n4,p291-307.
118. Labort, Zachary, C (2021): **Maintenance and Generalization of preschool teacher's use of Behavior specific praise following in situ training**, Journal of Behavioral Education, V30,n3,p350-377.
119. Martha Amadi (2013): **In service training and professional development of teachers in Nigeria: Through open and distance Education, Bulgarian comparative Education society**, paper presented at the annual meeting of the Bulgarian comparative Education society11th, plodder, Bulgarian, May, p14-17.
120. Matthew Burkey, Megan Hosein, Isabella Morton (2018): **psychosocial interventions for disruptive behavior proplems in children and middle income countries**, Asystematic review and meta-analysis, tourney of child psychology and psychiatry.
121. Matuska, Szekfu, A (2018): **From Ivan Hevesy's aesthetics and Dramaturgy of the film play**, part2: The structure and lmage Construction of the film play, cinema, Journal, Lawrence, 57(3).
122. Murry, F, (2015): **Teaching teachers the five principles of behavior Rein forcement.** www. Proquest. Com.
123. Parje ulavere, Ana Tammik (2017):"**Value Education in Estonina Preschool Child Care Institution**" ERIC, Vol , (19) , No .(1) P.130
124. Sahin, Harun, Caner, H. Nuran, Akmaz. Genc. Imen (2020): **An Analysïs of gaduate studies on service training programs for teachers in turkey, international**, Journal of curriculum and dinstruction, V12, n1, p166-196.

125. Sancili, Semanur (2021): **An investigation of the problem Behavior of preschool children in terms of different variables, international on line**, Journal of Education and teaching, V8, n3, p76-87.
126. Sharon, M. Carlson (2013): **Implementing a teacher training program to develop skills to individualize school**, primary and intermediate classroom 196, practical, Nova University.
127. Simpson, Jessican (2020): **Important today: Behavior management strategies to increase Engagement and Reduce challenging Behaviors in the classroom,** Beyond Behavior, V29, n2, p119-128.
128. Sumi,V.S, Hyderabad D. M& Arunap. K (2011): **Behavior management. Away to develop civiceons ciousness better, conference, National seminaron quality**, Expansion and inclusion in indian, department of education, University of Calicut, Retrived December11.
129. T.M Nsair ((2019): **Effectiveness story in modifying, Behavior of the preschool child**, ajsrp. Com.
130. **Thompson Carmen (2019**): **In elusive diversity are early childhood teacher prepared**, the Dgree doctor of philosophy Capella university proquest, United states.
131. Vidal, Hall. Carlotte, Flewitt, Rosie, Wysr. Dominic (2020): **Early childhood practitioner Beliefs about Digital media intergrating technology in to a child centred classroom Enviroment**, European Early Childhood Education Research, Journal, V28, n2, p167-181.
132. Watts, K. S (2015): **The effectiveness of asocial story intervention in decreasing Behavior disorders in young learning disabled children**, PHD thesis, Ohio state university.
133. Yirci Ramazan (2021): **The current of inservice training for teachers and Expectations Dothey match**, international on line, Journal of Education and teaching, V8, n2, p762-777.
134. Zakopoulou (2018): **Learning disabilities and disruptive behavior**: Research of serving student in primary school, January.
135. Zawadzki, M. F. (2015): "**St. nicholas magazine": A portable art museum Available from ProQuest Dissertations** & Theses Global Retrieved from https: //search.proquest.com.